تفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب كآلية لمواجهة تحديات العصر الرقمي:
تصور مقترح في ضوء نتائج الدراسات العلمية خلال الفترة من (2014-2022)

د. حسين محمد ربيع(*)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها، والتعرف على مستوى وعي الشباب بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها لدى الشباب وفقًا لما طرحته الدراسات والبحوث السابقة، وصولاً إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis، بهدف رصد وتحليل نتائج 113 دراسة علمية عربية تم إجراؤها في ثماني دول عربية هي (مصر- السعودية- الكويت- الأردن- الجزائر- العراق- فلسطين- سلطنة عمان) خلال الفترة من (2014-2022) للوقوف على أبرز المؤشرات التي كشفت عنها هذه الدراسات والبحوث فيما يتعلق بمستوى وعي الشباب المصري والعربي بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية وسبل تنميتها وتعزيزها لدى الشباب.

تضمن التصور المقترح مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تسهم في تنمية وتعزيز وعي الشباب بمفهوم وقيم المواطنة الرقمية، وتوعيتهم حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا، وكيفية المشاركة بشكل آمن ومسئول وأخلاقي مع البيئة الرقمية، وضمان الاستفادة القصوى من التكنولوجيا مع المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي في تعاملاتهم الرقمية.

Activating the role of the new media in promoting the values of digital citizenship among young people as a mechanism to confront the digital age challenges: A proposed vision in light of the results of scientific studies during the period (2014-2022)

Abstract:

This study aimed to shed light on the concept of digital citizenship and its axes, and to identify the level of youth awareness of the concepts and values of digital citizenship and ways to activate it among young people according to what was proposed by previous studies and research, in order to present a proposed vision to activate the role that the new media can play in promoting the values of Digital Citizenship for Youth.

In this study, the researcher relied on the meta-analysis method, with the aim of monitoring and analyzing the results of 113 Arab scientific studies that were conducted in eight Arab countries (Egypt - Saudi

(*) الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة السويس.

Arabia - Kuwait - Jordan - Algeria - Iraq - Palestine - Sultanate of Oman) during the period From (2014-2022) to find out the most prominent indicators revealed by these studies and research regarding the level of awareness of Egyptian and Arab youth about the concepts and values of digital citizenship and ways to develop and enhance it among young people.

The proposed vision included a set of guidelines that could contribute to developing and enhancing young people's awareness of the concept and values of digital citizenship, educating them about the rules of proper dealing with technology, how to participate in a safe, responsible and ethical manner with the digital environment, and ensuring maximum benefit and preservation of the value and behavioral aspect in their digital dealings.

مقدمة:

يأتي العصر الرقمي كأحد الروافد الهامة في التأثير على المواطنة، فقد وفّر للشباب مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأي لا يجدونها في مجتمعهم بمختلف مؤسساته، ومن ثم اندفعوا إلى التعبير عن آرائهم في شتى المجالات، وبمختلف الأشكال والوسائل والوسائط، مسقطين كل التابوهات القديمة التي كانوا لا يجرأون من قبل على مجرد التفكير فيها[1].

وإذا كنّا سابقًا نستطيع معرفة اهتمامات الأبناء ومراقبة علاقاتهم بالآخرين، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرًا محتملاً قويًا، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، خصوصًا إذا استحضرنا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًا، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم، إنها إذن أقوى ما يؤثر في أبنائنا، ويبقى لنا أن نختار إما أن يكون هذا التأثير بالسلب حين لا نهتم ولا نوجّه أبناءها، أو بالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونوجههم ونحميهم من الأخطار[2].

في هذا الإطار، تأتي هذه الدراسة لتحاول تقديم مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تسهم في تأهيل الشباب للوعي بالمعايير السلوكية وتطبيقها في استخدامهم للتقنيات الرقمية وبالتالي حمايتهم من أخطار التكنولوجيا، وذلك من خلال تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب كأحد آليات مواجهة تحديات العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة:

تشكّل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المحمولة، وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحبّ وطنه، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيدًا عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامًا

للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهّم للمخاطر والمشكلات المحتملة، وكيفية تقليص الفرص التي قد تجرّ الأبناء إلى المشكلات من استخدام التقنية استخدامًا سيئًا[3].

من هنا زادت درجة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، وعُقد العديد من المؤتمرات والندوات وأُجريت مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات حولها، وجاء هذا الاهتمام من زاوية أنها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر ما يُطلق عليه "الاجتياح الرقمي" ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية والقيم الأصيلة وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وكذلك حتى لا يقع مستخدم هذه التقنيات ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية حال تدني ثقافة الاستخدام الأمثل لها[4].

الأمر الذي يحتّم عناية المؤسسات المجتمعية -ومنها الإعلامية- بالمساهمة في على تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان الاستفادة القصوى والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي في تعاملاتهم الرقمية[5].

انطلاقًا مما سبق، وباعتبار أن تحديات العصر الرقمي -**التي سنسلط الضوء على أبرزها فيما يلي**- ترتبط بشكل بفئة الشباب على وجه الخصوص، نظرًا لأن الشباب هم أكثر الفئات نشاطًا في استخدام الأدوات الرقمية، وبناءً على ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات السابقة بشأن عدم وعي الشباب بقيم المواطنة الرقمية وما صاحب ذلك من ظهور بعض السلوكيات السلبية الناتجة عن استخدام الشباب للأدوات والوسائط الرقمية نتيجة عدم إلمامهم بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما يجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيّف مع معطياته السلبية والإيجابية، فإن **مشكلة هذه الدراسة** تتحدد في أننا أصبحنا في حاجة ماسّة إلى تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب لما لها من مميزات تساعد الشباب ليكونوا مواطنين رقميين قادرين على التعامل الواعي مع التقنيات الحديثة متسلّحين بقيم الانتماء للوطن وقادرين على التمييز بين الغثّ والثمين والحقائق والأكاذيب أثناء تعاملهم عبر هذه التقنيات، ومن ثم التفكير في كيفية استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب والأمثل بدلاً من الاكتفاء بالتركيز على رصد تأثيرات التكنولوجيا وأدواتها وما يمكن أن تفعله بالشباب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالأساس إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي، من خلال:

1. تحديد تحديات العصر الرقمي التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الشباب.
2. تحديد قيم ومحاور المواطنة الرقمية التي ينبغي تعزيزها لدى الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي.
3. التعرف على مستوى وعي الشباب بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية والتصورات المقترحة لتفعيلها لدى الشباب وفقًا لما طرحته الدراسات والبحوث ذات الشأن.
4. تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدو جوانب، نوجزها في الآتي:

- الاعتماد المتزايد على الوسائل التقنية في معظم جوانب حياتنا اليومية، حيث أشارت دراسات معهد "غوتليبد وتفايلر السويسري" للأبحاث المستقبلية بعنوان "كيف يبدو مجتمع الإنترنت عام 2030" إلى أن التقنية الرقمية ستحتل 99% من نشاطات الأفراد اليومية، الأمر الذي يصاحبه زيادة نسبة الجرائم الإلكترونية نتيجة عدم الوعي بطرق التعامل مع هذه التقنية(6).
- أصبح الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا من أبرز المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب في تعاملهم مع متطلبات العصر الرقمي، الأمر الذي يهدد أمن المجتمع واستقراره ويسحب هؤلاء الشباب إلى المخاطر الفكرية التي قد تسهم في زعزعة ثقة الشباب في وطنهم.
- أشارت العديد من الدراسات إلى حاجتنا الماسّة إلى وضع سياسات وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وسلبياتها ووضع سياسات تتضمن توعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم وإكسابهم إجراءات الأمان والحماية التي تحقق ممارسات المواطنة الرقمية؛ حيث أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا ضرورة ملحّة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والإعلامية ومبادرات المجتمع المدني حتى نتمكن من حماية المجتمعات من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية المجتمعات، الأمر الذي يعزز بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامة للمجتمع.
- تأتي هذه الدراسة تزامنًا مع جهود الدولة في مواجهة تداعيات حروب الجيل الرابع وغيرها من تحديات تُستخدم فيها التقنيات الرقمية وتستهدف الشباب على وجه الخصوص بغرض تفكيك المجتمع.

منهجية الدراسة:

انطلاقًا من الأهداف المحددة لهذه الدراسة، قام الباحث باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis، وهو أحد الأساليب المنهجية التي تستخدم في تحليل المصادر الثانوية Secondary Resources، مثل الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بأي مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، وتستند فكرة هذا الأسلوب الذي طوّره "روجرز" عام 1984، إلى تحديد قضية معينة أو إشكالية من الإشكاليات التي تحظى بأهمية سواء على المستوى الأكاديمي أو المستوى المجتمعي، أو كليهما، ثم بلورة هذه الإشكالية وتحديد جوانبها وأبعادها المختلفة، ومن ثم السعي إلى التعرف على الكيفية التي عالجت بها الإسهامات البحثية والأكاديمية هذه القضية، ومعرفة مدى اتساقها ومستويات التقائها في التعبير عن اتجاهات بحثية معينة، وهو الأسلوب الذي استخدمه الباحث من خلال بلورة الإشكالية البحثية المستهدفة دراستها في هذه الدراسة.

وفي سياق الاعتماد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني، قام الباحث برصد وتحليل نتائج الرسائل العلمية والبحوث والدراسات المتاحة المنشورة في المؤتمرات والدوريات العلمية بهدف الوقوف على أبرز المؤشرات التي كشفت عنها هذه الدراسات والبحوث فيما يتعلق

بمستوى وعي الشباب المصري والعربي بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية وسبل تنميتها وتعزيزها لدى الشباب، ومن ثم نستطيع الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب كآلية لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل في مجموعة الدراسات والبحوث المنشورة ذات الصلة بموضوع قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى الشباب وخصوصًا على مستوى مصر والعالم العربي، والتي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال المسح الشامل للمكتبة العربية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات العربية ومواقع الجامعات والمجلات العلمية المحكمة في العالم العربي، وذلك خلال الفترة من 2014 وحتى 2022، وقد بلغ إجمالي عدد الدراسات والبحوث التي تمكن الباحث من الحصول عليها وإخضاعها للتحليل 113 دراسة موزعة على السنوات التي غطّتها هذه الدراسة، ويمكن عرض الدراسات والبحوث عينة التحليل وفقًا لسنوات إجرائها، وعدد الدول التي طبّقت فيها، والمواقع التي تناولتها من خلال الجداول الثلاثة التالية:

جدول رقم (1) يوضح توزيع الدراسات عينة التحليل حسب سنة النشر

سنة النشر	ك	%
2022	11	9.7
2021	26	23
2020	39	34.5
2019	13	11.5
2018	9	8
2017	5	4.4
2016	6	5.3
2015	3	2.7
2014	1	0.9
الإجمالي	**113**	**100**

جدول رقم (2) يوضح الدول العربية التي أجريت في سياقها الدراسات عينة التحليل

الدول العربية	ك	%
مصر	47	41.6
السعودية	37	32.7
الجزائر	10	8.8
الأردن	10	8.8
فلسطين	4	3.5
الكويت	2	1.8
سلطنة عمان	2	1.8
العراق	1	0.9
الإجمالي	**113**	**100**

وقد اعتمد الباحث في الحصول على هذه الدراسات والبحوث على مجموعة من مصادر المعلومات، تمثّلت في:

- الدوريات العلمية المصرية والعربية.
- المؤتمرات والملتقيات العلمية المصرية والعربية.

- قاعدة البيانات الخاصة بـ"دار المنظومة" على بنك المعرفة المصري.
- مواقع الجامعات المصرية والعربية.

جدول رقم (3) يوضح مصادر الحصول على الدراسات عينة التحليل

المصادر	العدد	%
الدوريات العلمية المصرية والعربية	105	92.9
الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراه	7	6.2
الملتقيات العلمية العربية	1	0.9
الإجمالي	**113**	**100**

المواطنة الرقمية .. مفهومها ومحاورها:

بدأ البعض -في الآونة الأخيرة- في إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو الإساءة إلى شخصيات أو مؤسسات في الدولة، من خلال إرسال رسائل تهديد أو تشهير إلكترونية أو تعليقات مسيئة، أو الحصول على معلومات أو صور من أجل ابتزاز الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالفرد وبالصالح العام، أو الدخول على المواقع الإلكترونية غير اللائقة وغير الأخلاقية، أو المواقع الإلكترونية التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديدًا للهوية الثقافية[7].

كل هذه الأمور والآثار السلبية لسوء استغلال أجهزة الاتصالات والتكنولوجية الحديثة أصبحت في حاجة عاجلة إلى نشر برامج ودروس جادّة في "التربية الرقمية" المتمثلة في ثقافة وآداب التعامل المناسب والأمثل مع مثل هذه التقنيات، وذلك من حيث حماية والحفاظ على الحياة الخاصة للآخرين والمسئولية وحدود حرية الفرد، ومراعاة حقوق الآخرين، والتثبت من صحة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وحقوق الملكية الفكرية، واحترام القوانين، وتجنّب استخدام هذه التقنيات في إيذاء وتتبع وانتهاك خصوصية الآخرين، لأن الكثير من الجرائم المعلوماتية يتمّ ارتكابها عن جهل بالقواعد والنظم أو تتمّ من دون قصد الإساءة[8].

ولتحقيق هذه الأهداف، ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح **"المواطنة الرقمية"** Digital Citizenship كمفهوم حديث في التربية الرقمية، والتي تعني القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادئ الوقائية الهادفة إلى حماية الأفراد من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها، ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسئوليات للمواطن في هذا العصر[9].

ولا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانًا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان؛ فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصًا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه[10].

وتتكون المواطنة الرقمية من تسعة محاور اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) كما ذكرها **مايك ريبيل (2012)** في كتابه "المواطنة الرقمية في المدارس"، وقد تم تحديد هذه العناصر حتى تساعد على فهم أفضل للموضوعات التي تشكّل المواطنة الرقمية وتهتم بها، وتتمثل هذه العناصر التسعة فيما يلي[11]:

1. **الوصول الرقمي: (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع):** يُقصد به تكافؤ الفرص لجميع الأفراد بما يخصّ الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع، ولتتوفر لهم الفرصة في الانخراط في مجتمع رقمي، فيجب أن يكون الوصول إلى التكنولوجيا متاحًا للجميع بلا استثناء.
2. **التجارة الرقمية: (بيع وشراء البضائع إلكترونيًا):** يُقصد به توعية الأفراد بالتجارة الرقمية والاستهلاك الذكي، واطلاعهم على عدّة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها، حتى يصبح المستخدمون أكثر وعيًا عند شراء أو بيع البضائع إلكترونيًا.
3. **الاتصال الرقمي: (التبادل الإلكتروني للمعلومات):** أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم، سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني، أو الهواتف النقالة، أو الرسائل الفورية، أو مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي، وعليه لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية المستخدمين بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها.
4. **محو الأمية الرقمية: (عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها):** بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلاّ أنه في أغلب الأحيان يكون التركيز عند التدريس على تعليم التكنولوجيا بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم. من أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الرقميةومعرفة وقت وكيفية استخدامها.
5. **قواعد السلوك الرقمي: (اللياقة الرقمية):** غالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحًا عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية". فمستخدمو التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. كما أن كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية. وغالبًا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلاّ أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنًا رقميًا مسئولاً في ظل المجتمع الرقمي من خلال تعريفه بأساسيات قواعد السلوك الرقمي ومعايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية.
6. **القانون الرقمي: (المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال):** تم استحداث قوانين تتصل بالمجتمع الرقمي مثل قوانين مكافحة جرائم تقنية المعلومات، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يرتكب أفعالاً أو سلوكيات مخالفة لهذه القوانين ويتعرض للعقوبة،

من ثم يجب التنبيه إلى هذه القوانين وإيضاح الأفعال والتصرفات غير المسئولة وعقوباتها وفقًا لهذه القوانين.

7. **الحقوق والمسئوليات الرقمية: (الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي):** كما أن الدول تحدّد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها وقوانينها مثل الحق في الخصوصية وحرية التعبير وحماية الملكية الفكرية وغيرها من الحقوق، كذلك توجد مجموعة من الواجبات والمسئوليات التي يجب أن يقوم بها "المواطن الرقمي" تجاه المجتمع والمستخدمين الآخرين، وتتمثل هذه المسئوليات والواجبات في الاستخدام الأمثل والمسئول للتكنولوجيا. وبناء عليه، فالحقوق والوجبات بمثابة وجهين لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معًا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنًا منتجًا ومشاركًا فعالاً.
8. **الصحة والسلامة الرقمية: (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية):** تكون بتوعية المستخدمين بالمخاطر الجسدية التي يمكن أن تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا مثل مشاكل الصحة البصرية، أو مشاكل الرقبة أو الظهر أو أعراض الإجهاد المتكرر أو غيرها من الأعراض التي قد تحصل نتيجة الاستخدام غير المسئول، والذي قد يتطور ويصبح إدمانًا حقيقيًا وقد يترتب عليه أيضًا بعض المشاكل العقلية والنفسية.
9. **الأمن الرقمي: (الحماية الذاتية):** يتضمن تعليم المستخدمين كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وأنظمة الحماية الرقمية، وكذلك عدم تزويد بيانات شخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يحميهم من مشكلات سرقة الهوية والاحتيال والتحرش، وغيرها من الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكاتهم.

وتشكّل العناصر التسعة السابقة العمود الفقري للمواطنة الرقمية وخلق جماعة من المواطنين الرقميين، ووسيلة لوضع تصور للتحديات التي تواجه جميع مستخدمي التكنولوجيا، وهذه العناصر عبارة عن نقطة بداية لإعداد الشباب ليصبحوا مواطنين رقميين بشكل كامل[12].

تحديات العصر الرقمي:

أدى الانفجار الحادث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصالات إلى إنتاج ما أُطلق عليه "العصر الرقمي" في إشارة لسيطرة الوسائل الرقمية الحديثة على غيرها في مجال الاتصال ومعالجة وتبادل المعلومات[13]. ويعرّف كل من "Hartman & Stefkvich" العصر الرقمي بأنه العصر الذي يقوم أساسًا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها كما أنه يعتمد بصورة أساسية على المعلومات وشبكات اتصال فائقة السرعة، وتحول البيئة إلى بيئة افتراضية تختلف تمامًا عن البيئة التقليدية[14]. وهو ما يتطلب أن يكون العنصر البشري مواكبًا لهذا التحول ومؤهلاً للتعامل مع المتغيرات المصاحبة للعصر الرقمي بشكل سليم وآمن.

ورغم مزايا العصر الرقمي، فإنه يوجد في المقابل العديد من التحديات التي تواجه المواطن الرقمي والمجتمع بأسره؛ وتعرف تحديات العصر الرقمي أو التحديات المعاصرة بأنها تلك المتغيرات والتحولات والإشكاليات الدخيلة على مجتمعنا، والتي تقف عائقًا نحو كفاءة الشباب، وتتطلب تكثيف الجهود ووضع الخطط الملائمة من أجل بناء بشري قوي قادر على

مواجهة المتغيرات المحلية والعالمية المحيطة به، من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات البشرية والمادية وزيادة فاعلية المنظومات الحياتية وإحداث التوازن بين التقدم التقني والتقدم الروحي والاجتماعي والفكري، سعيًا وراء التوظيف الأمثل لهذا التقدم(15).

وفيما يلي نورد بإيجاز أبرز أشكال تحديات العصر الرقمي التي تواجه المجتمع وتتطلب تنمية وتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى أفراد المجتمع وعلى رأسهم الشباب بوصفهم الشريحة الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا بأدواتها المتنوعة:

1. ضعف التماسك الاجتماعي:

أثرت ثورة الحاسبات الإلكترونية وثورة المعلومات والاتصالات على سلوك الأفراد وعلى علاقاتهم الاجتماعية مما أعلى من القيم الفردية على حساب القيم الاجتماعية وقيم العمل الجماعي المشترك، بالإضافة إلى اتساع الفجوة بين أفراد الأسرة وتكريس العزلة والتخبط وانعدام الأمن والاستقرار وفقدان المعايير، كل ذلك أدى إلى شيوع ظاهرة التفكك الاجتماعي والأسري وهو ما أوجد حالة من الضعف في قدرة المجتمع على التنظيم والتوحيد والتنسيق الثقافي، وبالتالي التشتيت وضعف الانتماء للمجتمع(16).

ومن ثم فقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات الاتصال تأثيرًا سلبيًا على التواصل الاجتماعي، وعلى قدرة الشباب على تكوين علاقات اجتماعية مع الأهل والأقارب والأصدقاء بسبب البقاء لساعات طويلة في التصفح على هذه الوسائل، ما أوجد تصدعًا نفسيًا واجتماعيًا ووجدانيًا لدى المجتمعات في هذا العصر الرقمي، والذي يمثل فيه ضعف التماسك الاجتماعي وتصدع العلاقات وعزعتها تحديًا كبيرًا(17). كما أنه مع ظهور العصر الرقمي وما صاحبه من تغيرات عديدة نتجت عن الاحتكاك بالثقافات المختلفة والانشغال الكامل بمؤثراته وجاذباته المعرفية والسلوكية أدى ذلك إلى صراع بين القيم الأصيلة والقيم الواردة، التي عكست التأثر بالتحررية وتدميرالأخلاق والقيم الأصيلة(18).

2. تهديد هوية الفرد والأسرة:

أضحت اليوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال القطار الذي استقلته العولمة لتحقيق أهدافها السياسية والاجتماعية، وقبل ذلك كله الأهداف الثقافية التي تسعى أو تمهد لترويض العقول من أجل عدم تعارض الأهداف السياسية والاقتصادية، ومن هنا يتم يتمهيد لنسف المعايير الاجتماعية من مبادئ وقيم وعادات يتمسك بها الفرد والأسرة والمجتمع(19).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثرعلى هوية الفرد والأسرة من خلال ما يلي(20):

- أنها تعمل على تحرير الشعوب من القيود الاجتماعية والثقافية والفكرية التي تعيق تقبل مواطني تلك الشعوب للثقافة الجديدة عن طريق الاستخدام الموجه للكلمات والصور والفيديوهات ومواقع التواصل المختلفة ومنتديات الحوار والنقاش الإلكترونية.
- زيادة معدلات الانحراف الاجتماعي بين الشباب بسبب طبيعة المحتوى الإعلامي للفضائيات الوافدة حيث إنها تحتوي على مشاهد الجنس والعنف والمخدرات والرعب وأساليب الجريمة الحديثة في ساعات الإرسال اليومي لهذه الفضائيات.

- تعويد العقول على مشاهدة ومعايشة الأنماط الغربية للثقافة الجديدة بإحكام السيطرة على المعلومات وتوظيفها وتعميقها وفقًا لمواصفات محددة وبمقومات تم اختيارها عمليًا لتعتاد الشعوب عليها وعلى مشاهدتها عن طريق التكرار غير الممل، هذا التعويد يمكن في ظل ظروف معينة أن يلحق بالصحة العقلية للإنسان فيصبح أسيرًا لعاداته.
- تشجيع فكرة الانخراط النشط في الثقافة الجديدة والانتماء إليها عن طريق إبراز مظهرها الخارجي والثناء على كل من يتبناها ويعمل بموجبها، واعتبارها أسلوبًا للحياة العصرية المهتمة بآخر تقليعات العصر، وبالأشكال الجديدة للمتعة والترفيه والمأكولات والمشروبات والإنفاق في إطار يتجاوب مع حاجة الرأسمالية إلى زيادة الاستهلاك من جهة، والتأكيد على قيم المجتمع الرأسمالي من جهة أخرى.

3. فوضى التواصل الإلكتروني:

يظهر وبصورة جليّة في العصر الرقمي أن التواصل الذي يتم سواء عبر شبكاته ومواقعه الإلكترونية، أو من خلال أدواته الكثيرة في الاتصال، أن هناك فوضى عارمة في تواصل الأفراد والجماعات والمؤسسات، وليست هناك حدود واضحة أو معايير أو مبادئ تحكم التواصل أو نمطه أو اتجاهه، ويتجلى هذا الأمر أكثر عبر مواقع التواصل الاجتماعي[21].

وتشير نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت ببحث تأثيرات الشبكات الاجتماعية أن مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الإلكتروني اللامسئول وغير المنضبط أو المحكوم بمعايير ومبادئ يمثل تهديدًا للموروث الثقافي والاجتماعي والفكري لدى المجتمع ونشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية، ونشرالشائعات والأخبار المغلوطة، وعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع[22]. ويزداد الأمر خطورة في ظل عدم وجود رقابة من مؤسسات المجتمع على ما يتم نشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي والسماح باستخدام هذه الشبكات والدخول إليها بسهولة بلا قيود ولا رقابة مما أدى إلى فوضى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسوء استعمالها[23].

وقد أدت فوضى التواصل الإلكتروني إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد من بينها الانسحاب من المشاركة في الحياة الاجتماعية وعدم الشعور بالانتماء إلى المجتمع، حيث يستبدل الفرد المحيط الاجتماعي الحقيقي بمحيط آخر افتراضي عبر الوسائط الرقمية وما يترتب على ذلك من انعزال عن المحيطين به، إلى جانب ظواهر أخرى كالعنف وغلبة القيم المادية ونقض الثقة بالنفس والتمرد واللامبالاة والقلق الاجتماعي، ما يوجد نوعًا من الاكتئاب والإحباط والانطواء والشعور بالفضل وعدم الرضا عن الذات[24].

4. صراع الهويات الثقافية:

صراع الهويات الثقافية هو تحدٍّ نابع من حقيقة أن طبيعة المواطنة الرقمية بقدر ما توفر مناخًا للتعدد والتنوع، فهي تُفضي أحيانًا إلى نوع من الاختلاف والتصارع النابع من طبيعة الاختلافات الثقافية والحضارية التي تفرز نفسها في العالم الافتراضي، ذلك لأن من سمات العالم المعاصر أن يظهر الناس أكثر تماثلاً وأكثر اختلافًا في الوقت نفسه

بسبب قوى الحداثة والعولمة[25]، بل إن التماثل المنشود في ظل ظروف العصر الإلكتروني قد يتحول إلى تجاذب وصراع حول الهويات المختلفة ساحته الأساسية العالم الافتراضي، والأخطر أن هذا العالم الافتراضي أتاح الفرص أمام ظهور الهويات الفرعية الكامنة لتعبر عن نفسها بعد أن مورست في حقها كل أنواع الكبت والحرمان، وهو ما يهدد استقرار عديد من النظم والمجتمعات وينذر بمزيد من الانقاسم والتشظي والصراع[26]. وهناك رأي يقول بصعوبة تحقيق المواطنة الرقمية العالمية ويقرّ بحتمية الصراع واستحالة الوفاق العالمي والاجتماعي، بلهناك من يؤكد أن الإنترنت سيؤدي إلى جرف حاد يفصل الثقافات والفئات الاجتماعية وفقًا لمعايير عصر المعلومات[27].

5. مخاطر الإدمان الرقمي:

إن النمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الحاسوب والإنترنت الذي توفرت عالميًا إمكانية وصوله إلى أي شخص يرغب فيه، وشأنه شأن أي إنجاز آخر، فإن بعض مستخدميه بدأوا بقضاء أوقات طوية فيه، وهذا يمكن أن يقود إلى الإدمان Addiction، ويقال عن الأفراد الذين يدخلون في هذا المسار أنهم يعانون من مصطلح مشخّص حديثًا من قبل الباحثين على أنه اضطراب الإدمان على الإنترنت Internet Addiction Disorder[28].

والإدمان الرقمي مصطلح يشير إلى الانغماس الكامل في الممارسات الرقمية، وقضاء أغلب الوقت في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي تحديدًا، وشبكة الإنترنت بشكل عام، ولا ترتبط مشكلة الإدمان الرقمي فقط باستهلاك الوقت على الأجهزة الإلكترونية وإنما الأخطر بفقدان السيطرة على الحياة الواقعية، مع تكبد خسائر لا حصر لها في المجالات الشخصية والمهنية والعائلية والعاطفية والاجتماعية[29].

ويلاحظ من خلال مشاهدة الأنماط السلوكية والاجتماعية على أرض الوقع، بأن هناك زيادة مستمرة وإقبالاً مرتفعًا لأعداد الناس في مختلف فئات المجتمع المستخدمين للإنترنت، وبخاصة فئة الشباب، قد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان، فقد أشار علماء النفس البريطانيون إلى أن هناك فردًا من بين 200 فرد من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، بل إن هناك أشخاص يقضون 38 ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل يدعو لذلك[30]، مما قد يؤثرعلى السلوك الإنساني وشبكة العلاقات الاجتماعية وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة، والذي من شأنه تعزيز القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية، وقيم العمل الجماعي المشترك الذي يمثل عنصرًا هامًا في ثقافة المجتمع[31]، إلى جانب الانسحاب الملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة والأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع الغزو المعلوماتي الهائل، وخسارة الأصدقاء، والتفكك والتصدع الأسري[32]، بالإضافة إلى الآثار النفسية المتمثلة في دخول الفرد في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثارًا نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم، وتقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش[33].

6. العنف والتنمر الإلكتروني:

تدل الشواهد على أنه مع الانتشار الواسع للإنترنت واستخدامه بحرية مطلقة وبدون رقابة أدى ذلك إلى العنف الإلكتروني والتلفظ اللاأخلاقي عبر الوسائط التكنولوجية والإلكترونية، والذي يعدّ من أخطر أنواع العنف؛ إذ إنه يمسّ الحياة الاجتماعية والنفسية والوجدانية للأفراد مما يسبب لهم العديد من الخسائر المادية والمعنوية، وتتعدد أشكال العنف عبر الشبكات الإلكترونية ومصادر استعمالها، ولعل أخطرها وأكثرها تأثيرًا سالبًا على الأفراد هو العنف الإلكتروني المعروف بالتنمر (cyber bylling)[34].

والتنمر الإلكتروني هو استخدام لغة تهديدية أو غير لائقة على مواقع التواصل الاجتماعي بغرض مضايقة الآخرين أو إيذائهم عاطفيًا[35]، وتكمن خطورة التنمر الإلكتروني في أن ممارسيه أو المتعرضين له لا يعترفون ولا يصرحون بأنهم يمارسون سلوك التنمر، خوفًا من اللوم أو التوبيخ أو العقوبة، ولهذا فإن تماسكهم النفسي والوجداني يختل، وتضعف معه إجراءات تكيفهم وإعدادهم الوجداني للتفاعل والإنجاز[36]، كما أن التنمر الإلكتروني قد يتحول إلى نوع من السلوك المتطرف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية بالسلوك المضاد للمجتمع (السيكوباتي) الذي يعني الخروج على القوانين والأعراف والمعايير في المجتمع وعدم التوافق مع الآخرين[37].

7. انتهاك الخصوصية الرقمية:

سابقًا لم يكن يُخشَى على الحق في الخصوصية، ولا يُثار إلاّ إذا كان هناك تعدي من الغير، لأنه من غير الممكن أن يبادر الشخص إلى نشر وإرسال بياناته الشخصية أو المعلومات الخاصة به للغير، أما حديثًا فالأمر صار مختلفًا لأن الشخص أصبح هو الذي يساهم في نقل وإرسال بياناته الشخصية من مكان لآخر، ومن موقع إلى آخر ومن بريد إلكتروني لآخر، ولأجل ذلك أصبح هذا تحدٍّ جديد عما كان عليه في السابق[38].

فقد مكّنت أجهزة التقانات الإلكترونية الرقمية وشبكات المعلومات والتواصل الاجتماعي من تخزين واسترجاع وتحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية التي يتم تجميعها من قبل المؤسسات والدوائر والوكالات الحكومية ومن قبل الشركات الخاصة، ويعود الفضل في هذا إلى مقدرة الحاسبات الإلكترونية الرخيصة، وأكثر من هذا فإنه يمكن مقارنة المعلومات المخزونة في ملف بمعلومات في قاعدة بيانات أخرى، ويمكن نقلها عبر البلد في فمتو ثانية وبتكاليف منخفضة نسبيًا، وهذا كشف بوضوح إلى أي مدى يمكن أن يكون تهديد الخصوصية. وتتزايد مخاطر التقانات الإلكترونية الرقمية الحديثة في حماية الخصوصية، كتقانات رقابة كاميرات الفيديو وبطاقات الهوية الإلكترونية، وقواعد البيانات الشخصية ووسائل اعتراض ورقابة البريد والاتصالات، ورقابة بيئة العمل وغيرها[39]. وهو الأمر الذي يثير المخاوف من إمكانية وسهولة انتهاك خصوصية الأفراد المستخدمين بجميع جوانبها وأشكالها مثل الأنشطة الاجتماعية والوضع الصحي والآراء السياسية وغيرها عن طريق جمعها وتخزينها لفترة غير محددة، كما يمكن الرجوع إليها جميعًا بمنتهى السرعة والسهولة.

8. انتشار الجرائم الإلكترونية:

أوجدت الثورة في مجال الاتصال وما وفرته شبكة الإنترنت من إمكانيات الوصول إلى المعلومات وسهلت التواصل بين المستخدمين في جميع الأوقات صورًا عديدة من السلوكيات والممارسات الغريبة، منها ما سُمّي بالجرائم الإلكترونية، وهي نوع من الجرائم شاع وانتشر بين الشباب(40)، وتعتبر هذه الجرائم من الظواهر المستجدة، التي رافقت ظهور شبكات التواصل الاجتماعي على وجه التحديد، وقد تعددت صور هذه الجرائم وتطورت لأسباب عديدة أبرزها سهولة ارتكابها وصعوبة التعرف على مرتكبيها مما جعل الكثير يعتبرها أداة مثالية لارتكاب الجرائم الإلكترونية كجرائم اختراق المواقع الإلكترونية، وجرائم اختراق البيانات الشخصية، وجرائم الابتزاز الإلكتروني، والاعتداء على الأموال الإلكترونية، وجرائم الاحتيال عبر الهواتف المحمولة(41)، وكذلك جرائم القرصنة والتشهير وتشويه سمعة الآخرين عبر المواقع الإلكترونية واختراق البريد الإلكتروني والتحرش الإلكتروني وانتهاك الخصوصية والملكية الفكرية للآخرين، وغيرها من جرائم تنعكس بالسلب على الفرد والمجتمع لما يصاحبها من زيادة مستوى القلق والخوف والاضطراب النفسي والاكتئاب لدى المستخدمين وخصوصًا فئة الشباب الأكثر استعمالاً للتقنيات الرقمية، مما يدفعهم في بعض الأحيان إلى الانتحار(42)، الأمر الذي يستدعي وضع سياسات وإجراءات وقائية وعلاجية لهذه الظاهرة التي أصبحت تؤرق المجتمعات نظرًا لما تحمله هذه الجرائم من خطورة وما تتسبب في من خسائر كبيرة، ويمكن أن تتحقق الوقاية من خلال التوعية بمخاطر هذه الجرائم وكيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

9. تجنيد الشباب في التنظيمات الإرهابية عبر الإنترنت:

على مر التاريخ كانت جماعات ورموز التطرف توظف الوسائل المتاحة لترويج أفكارها سواء من خلال الخطب، أو الاجتماعات السرية، أو وضع الكتب والمصنفات وتوزيعها على الأتباع، ومع ظهور شبكة الإنترنت والتوسع في توظيف شبكات المعلومات، بات الحديث عن توظيف الفضاء الإلكتروني من قبل التنظيمات المتطرفة والإرهابية، ونجم عن ذلك ما بات يُعرف بالإرهاب الإلكتروني الذي أصبح واقعاً فرضته الأحداث اليومية، ومن المعلوم أن من إستراتيجيات جماعات العنف والتطرف أنها لا تترك أي وسيلة للوصول إلى الجماهير لتبرير وتسويغ العمليات الإرهابية، أو الترويج للفكر الذي تتبناه التنظيمات المتطرفة. وقد سخّرت الجماعات الإرهابية الشبكةَ الرقميّة لأغراضها الدعائية، حيث برز في السنوات الأخيرة، نشاط "رقمي" فعّال للجماعات المتطرفة، لتسويق بياناتها وصور فعالياتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في سعيها لتعزيز إستراتيجية لا تهدف إلى نشر ثقافتها المتطرفة والتكفيرية فحسب، بل إلى شنّ حرب نفسية للتأثير في الخصوم، والسعي إلى استقطاب الشباب، للتطوّع في صفوفها والقتال في البلدان التي تحارب فيها مثل أفغانستان والعراق وسوريا واليمن ودول أخرى(43). وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي ترتكز عليها المخططات الإستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية ونشر

الشائعات والأخبار المغلوطة وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع(44).

وهو ما جعل الدول والمجتمعات المستهدفة من هذه التنظيمات مهددة بالاختراق ونشر الأفكار المتطرفة بين أفرادها وخصوصًا الشباب؛ حيث تعمل التنظيمات المتطرفة على جذب الشباب بمختلف أعمارهم ومستوياتهم العلمية بما تستخدمه من إستراتيجية إعلامية جاذبة تستطيع من خلالها كسب تعاطف الكثير من الشباب مع مبادئها وأفكارها واستدراجهم ومن ثم تجنيدهم في صفوفها وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة للإعلام وعلى رأسها مواقع الشبكات الاجتماعية، في ظل غياب الوعي التكنولوجي وغياب الهدف من استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب، وهو ما يعدّ محركًا أساسيًا لعدم اكتراث هؤلاء الشباب بالتعامل الحذر مع هذه الواقع، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات وآليات لتحصين الشباب فكريًا وتكنولوجيًا في مواجهة محاولات تجنيدهم في الجماعات الإرهابية والمتطرفة(45).

مما سبق، يتضح أن هذه التحديات قد فرضت تغيرات في الطرق والوسائل التي يعبر بها الناس عن أفكارهم ووجهات نظرهم، وتواصلهم مع الآخرين، وطرق حصولهم على المعرفة في غياب الوعي بمخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية لديهم، نجم عنها تغيرات اجتماعية أثرت على شخصية المواطن ومفاهيم المواطنة لديه وهويته وأفكاره وانتمائه وتخبطه وتدني المعايير الإيجابية في سلوكه. بما يؤثر على مستقبل الأجيال والدول وخطط التنمية المستدامة بها وتطورها، مما يجعل الوعي بالاستخدام الأمثل والمسئول للتكنولوجيا الرقمية وتعزيز المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة حاجة ملحة وضرورة عصرية(46).

العلاقة بين تعزيز قيم المواطنة الرقمية ومواجهة تحديات العصر الرقمي:

تواجه مصر -وخصوصًا في السنوات الأخيرة- العديد من التحديات التي تتعلق بالعصر الرقمي، ولاشك في أن هذه التحديات التي أشرنا إليها تمثل تهديدًا للأمن القومي المصري في المرحلة الراهنة حيث تستهدف الاحتلال الفكري لعقول الشباب، الأمر الذي يتطلب مواجهتها عبر آليات متعددة ومنها الإعلام، ومن ثمّ فإن تعزيز وعي الشباب بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية يتجسد فيه كل مقومات ودعائم الأمن القومي.

ولا يمكن إنكار حقيقة أن الشباب تحولوا إلى وقود الحروب الجديدة وجنودها، وتتطلب حماية الشباب وتحصينهم تنمية قدراتهم الفكرية والمعرفية وتعزيز قيم الانتماء والولاء والمواطنة لديهم؛ حيث إن تنمية وعي الشباب بمفاهيم المواطنة الرقمية واكتساب مهاراتها يعزز لديهم الأمن الفكري، وكلما زاد وعي الشباب وإدراكهم كانوا أكثر انتماءً للوطن وأكثر حرصًا على أمنه واستقراره، ومن ثم زادت قدرة الدولة على مواجهة تحديات العصر الرقمي بمختلف أشكالها.

نتائج الدراسة:

تنوّعت البحوث والدراسات التي اهتمّت بموضوع المواطنة الرقمية من حيث درجة الوعي بها وسبل تنميتها لدى الشباب العربي، وقد تضمنت ثلاثة محاور رئيسية، تمثلت في:

1. **مستوى وعي الشباب العربي بمفهوم المواطنة الرقمية.**
2. **دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية.**

3. التصورات المقترحة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب.

والجدول التالي يوضح توزيع الدراسات والبحوث عينة التحليل وفقًا للمجالات البحثية التي تناولتها فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

جدول رقم (4) يوضح المجالات البحثية للدراسات عينة التحليل فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية

المصادر	العدد	%
مستوى وعي الشباب العربي بمفهوم المواطنة الرقمية	70	61.9
دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية	12	10.7
التصورات المقترحة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب	31	27.4
الإجمالي	**113**	**100**

أولاً: مستوى وعي الشباب العربي بمفهوم المواطنة الرقمية وفقًا لنتائج الدراسات السابقة:

ترتبط المواطنة الرقمية بالاستخدام الملائم والمسئول للتقنيات الرقمية، وهي ليست مجرد مجموعة من القواعد التي يجب اتباعها، لكنها طريق لوجود أساس في المواطنة الرقمية للأفراد لتمييز الاستخدام الملائم وغير الملائم للتقنية[47]، في ضوء ذلك تكون من الأهمية بمكان رصد درجة وعي الشباب بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية، وهو ما تنبّه إليه العديد من الباحثين في العالم العربي، ومن ثم، فقد رصد الباحث مجموعة من الدراسات والبحوث التي عُنيت برصد مستوى وعي الشباب بمفاهيم وقيم المواطنة الرقمية، تمثلت في (70) دراسة عربية، تنوعت أهدافها وتعددت المجتمعات المدروسة فيها، وقد غطّت هذه الدراسات ثماني دول عربية هي: مصر (25 دراسة)، السعودية (24 دراسة)، الأردن (7 دراسات)، الجزائر (7) دراسات، فلسطين (3 دراسات)، الكويت (دراستان)، العراق (دراسة واحدة)، سلطنة عمان (دراسة واحدة)، وفيما يلي نعرض الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات وأبرز مؤشراتها.

حظيت **مصر** باهتمام (25) باحثًا فيما يتعلّق بدراسة درجة وعي الشباب بمفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية، وقد تنوعت المجتمعات الدراسية لهذه الدراسات ما بين الجامعات المصرية ومنظمات رعاية الشباب ومراكز التعليم المدني التابعة لوزارة الشباب والرياضة، وجاءت هذه الدراسات على النحو التالي:

- دراسة **السيد زايد (2021)**[48] هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المواطنة الرقمية لديهم، بالتطبيق على عينة من طلاب جامعات القاهرة وعين شمس و6 أكتوبر وأكاديمية الشروق، وخلصت إلى أن المواطنة الرقمية المتمثلة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتربية الإعلامية أصبحت ضرورية لمواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي وحروب وتقنيات الجيل الرابع من الحروب التي لا تستهدف تحطيم القدرات العسكرية وإنما تستهدف أذهان المستخدمين عن طريق التناحر على جميع المستويات.
- دراسات كل من **زينهم خواجة (2021)**[49] و**محمد قنديل (2021)**[50] و**أسماء عبد المؤمن (2020)**[51] تمثل مجتمع الدراسة لهذه الدراسات في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، واشتركت الدراسات في بحث مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائجها أن مستوى محو الأمية الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة متوسط، وأوصت بإقرار مقرر دراسي بعنوان "المواطنة الرقمية" أو تضمين مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية

لتعريف الطلاب بقيم ومهارات المواطنة الرقمية، وتنمية صفات المواطن الرقمي لدى الطلاب من خلال (بث الثقة في نفوس الطلاب على استخدام تقنيات العصر الرقمي- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت- تنمية وعي الطلاب بظاهرة الإدمان الرقمي والحد من آثارها- توفير بيئة جامعية مرنة تتماشى مع مستجدات العصر وداعمة للمواطنة الرقمية - تشجيع الطلاب على احترام خصوصية الآخرين وحرية التعبير في المجتمع الرقمي).

- دراسة **علا بدوي (2021)**[52] استهدفت التعرف على مدى إسهام منظمات رعاية الشباب في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، وطُبقت على عينة من العاملين بمراكز الشباب بقرى مركز يوسف الصديق بالفيوم، وأشارت نتائجها إلى أن لمنظمات رعاية الشباب دور من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب.
- بالتطبيق على طلاب جامعة أسيوط جاءت دراستا كل من **محمود الديب (2021)**[53] و**مها ناجي (2019)**[54] هدفتا إلى تحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى عينة من شباب كليتي الآداب والخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وتحديد أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطًا بتحقيق الأمن الفكري لديهم، أظهرت نتائجهما أن مستوى معرفة الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية ما بين مستوى جيد جدًا ومتوسط، وخلصتا إلى ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية من خلال إضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر حقوق الإنسان ويقرر على جميع الطلاب في الجامعة.
- دراستا كل من **صفاء ندا (2021)**[55] **والشيماء أسامة (2020)**[56] تم تطبيقهما في جامعة الإسكندرية، بحثت الأولى في مدى انعكاس المواطنة الرقمية على تغير القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية، ومقومات المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها بين طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وأظهرت وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصفة عامة وبكلية التربية جامعة الإسكندرية بصورة خاصة، تمثلت في وجود العديد من السلبيات فيما يتعلق بالصحة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والقانون الرقمي، واهتمت الأخرى بالوقوف على انعكاس وباء كورونا على المواطنة الرقمية لدى الشباب بجامعة الإسكندرية، وأضحت نتائجها أن وباء كورونا انعكس بالسلب على بعض قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب مثل الآداب الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والالتزام بالقوانين الرقمية، وأكدت الدراستان على ضرورة أن تقوم الجامعات المصرية بإدراج موضوعات المواطنة الرقمية في مختلف المناهج الدراسية، وتمكين الطالب من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي الحياة.
- جاءت دراستا **مروة بسيوني (2021)**[57] و**علا عبد الجواد (2021)**[58] بالتطبيق على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، استهدفت إحداهما الكشف عن طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية والوعي الفكري، فيما بحثت الأخرى في قياس فاعلية التعلم

عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالسلوك الرقمي والمسئولية الرقمية والأمن الرقمي، وخلصت الدراستان إلى ضرورة توعية الشباب الجامعي حول ماهية المواطنة الرقمية وإكسابهم المعارف والمهارات الرقمية اللازمة للتعاملمع المجتمع الرقمي، وتوعيتهم بحقوقهم ومسئولياتهم والتوعية بمخاطر الاستخدام السئ للتقنيات الرقمية.

- دراسة **أشرف أبو حجر (2020)**[59] هدفت إلى رصد التحديات التكنولوجية المعاصرة التي لها انعكاسات مباشرة على مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة المنوفية، وسبل مواجهة هذه التحديات، وكشفت نتائجها عن الوعي المتوسط للطلاب بالتحديات التكنولوجية، وعدم وجود بنود أو نصوص تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون تنظيم الجامعات المصرية، وأوصت بضرورة دراسة حاجة الطلاب لاستخدام التقنية الرقمية ومن ثم تضمين مادة تدريسية ضمن الخطط الدراسة لجميع كليات الجامعة تتعلق بالتكنولوجيا الرقمية، إلى جانب تنفيذ حملات توعوية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لغرس قيم التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع ومن بينهم طلاب الجامعة.
- دراسة **إيمان السيد (2020)**[60] هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مقومات المواطن الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة 6 أكتوبر، وخلصت إلى أن اشتراطات المواطنة الرقمية تتوافر لدى الطلاب بدرجة متوسطة، كما يوجد دور متوسط للجامعة في تعزيز مهارات واشتراطات المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأوصت بضرورة التوسع في البرامج التدريبية الموجهة للطلاب بهدف زيادة الوعي حول مفهوم المواطنة الرقمية.
- دراسة **رشا الهندي (2020)**[61] هدفت إلى التعرف على مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، وطرحت الدراسة مجموعة من السبل لتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب من أبرزها: تعريف الطلاب بأمور الأمن والسلامة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والعمل على توعيتهم بمخاطر الاستخدام السئ لها، وتضمين المناهج التعليمية مفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع مثل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والجوانب الأخلاقية لها.
- دراسة **مروة عبد الرحمن (2020)**[62] هدفت إلى التعرف على إلى أي مدى يمكن أن تساهم إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية- جامعة أسوان، وأوصت بالعمل على تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بصورة متدرجة في المقررات الجامعية للطلاب، وتشجيع الطلاب على المشاركة في النوادي الطلابية داخل الحرم الجامعي لتحقيق مفهومي الولاء والانتماء للوطن وانعكاسه على تبني مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها أثناء التعامل عبر المجتمع الافتراضي الرقمي.
- دراسة **نجلاء عبد الرحمن (2020)**[63] تحديد قيم المواطنة الرقمية المراد تعزيزها لدى طلاب الجامعات المصرية وتحديد أكثر تطبيقات الهاتف المحمول تأثيرًا في تنمية قيم المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات، وطُبّقت على جامعات القاهرة وبني سويف والمنيا وأسيوط والإسكندرية وبنها وكفر الشيخ، وخلصت إلى أن طلاب هذه الجامعات

يرون أن دور تطبيقات الهاتف المحمول (فيسبوك ويوتيوب وواتساب وانستجرام وغيرها) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية يأتي في تعزيز قيمة التعليم أولاً ثم قيمة الحماية ثانيًا يم تعزيز قيمة الاحترام، وأوصت بتطوير معارف الطلاب بمفاهيم ومبادئ وأساليب التعامل الرشيد مع تطبيقات الهاتف المحمول لتحقيق الاستفادة القصوى منها حتى يتكيف مع مقتضيات المجتمع الرقمي، وتعديل اللوائح لإضافة مقرر جديد تحت مسمى سلوكيات التعامل مع التقنيات يتضمن قيم المواطنة الرقمية.

- دراسة **هيثم عبد الحليم (2020)**[64] هدفت إلى تحديد العلاقة بين برامج مراكز التعليم المدني التابعة لمديرية الشباب والرياضة بمحافظة أسيوط وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين، وخلصت إلى أن نشر وتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع وخاصة في مرحلة المراهقة أصبح ضرورة ملحة، وأوصت بإدراج جزء أو مادة دراسية عن المواطنة الرقمية ضمن المناهج التعليمية للطلاب بالمدارس والجامعات وتطوير دورة متخصصة بالمواطنة والتربية الوطنية للشباب مع توعيتهم بأهمية أمن المعلومات والاستخدام الآمن للإنترنت.
- دراسة **يسرا صبيح (2020)**[65] هدفت إلى الوقوف على مستوى الوعي الحقيقي بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها لدى الشباب الجامعي المصري، والتعرف على مستوى معرفتهم بثقافة الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت، وأظهرت نتائجها عدم انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بلفظه على الرغم من معرفة الشباب بمحاوره، وتباين درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية بين متوسط ومرتفع وضعيف، وأوصت بضرورة عمل حملات توعوية بمحاور المواطنة الرقمية والاهتمام بالدورات التدريبية وورش العمل التي تدعم التثقيف بمحاور المواطنة الرقمية وأبعادها.
- دراسة **محمد صادق (2019)**[66] هدفت إلى تحليل واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، وخلصت إلى ضعف الوعي بالمواطنة الرقمية داخل الجامعة حيث تواجه أبعاد المواطنة الرقمية العديد من التحديات التي تتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحد من انتشارها، وأوصت بضرورة تعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها كأولوية وطنية من خلال تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية واستخدامها بطريقة آمنة والاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة لمواجهة مخاطرها وحماية أنفسهم وحماية الآخرين.
- دراسة **السيد شهدة (2019)**[67] هدف إلى التعرف على مدى وعي طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالمواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية، وكشفت عن قلة وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية نتيجة عدم تعرضهم لموضوعات المواطنة الرقمية واستخدامهم للإنترنت دون معرفة قواعد وأخلاقيات استخدامه، وضعف الثقافة الرقمية وغياب التربية الرقمية، وأوصت بضرورة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية بالمناهج التعليمية وعقد دورات تدريبية للطلبة لزيادة وعيهم بالمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى اهتمام وسائل الإعلام بتوضيح أبعاد المواطنة الرقمية لجموع المواطنين.
- دراسة **هالة فتح الباب (2019)**[68] هدفت إلى التعرف على مستوى وعي مستخدمي الفيسبوك بمهارات التربية الإعلامية لمضامين الإعلام الرقمي، ورصد أبعاد المواطنة

الرقمية المتحققة في الواقع لدى أعضاء المجتمع الافتراضي من مستخدمي فيسبوك، والتعرف على مدى مساهمة مهارات التربية الإعلامية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة، وأوصت بضرورة وضع الإستراتيجيات المناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشء رقمي صالح وفق برامج ومشاريع بدءًا بالأسرة وامتدادًا للمؤسسات التعليمية والتربوية حتى نتمكن من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا.

- دراسة **محمد عبد الفتاح (2018)**[69] هدفت إلى التعرف على دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى أن جامعة الأزهر في معظم كلياتها لا تساعد الطلاب على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وأن الجامعة لها دور كبير في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها ولذلك يجب أن تكون هناك خطة لدى جامعة الأزهر نحو تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
- دراسة **حنان عبد القوي (2016)**[70] هدفت إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية البنات جامعة عين شمس من خلال استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي وصولاً إلى تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية للطالبات، وكشفت عن أن وعي الطالبات بقيم المواطنة الرقمية لم تصل بعد إلى نسبة يمكن أن تكون مقبولة، وأوصت بتنظيم ورش عمل لتعريف الطلاب بإيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الرقمية وتنمية قدرتهم على الحوار والتحليل والنقد وهي مهارات ضرورية للتعامل الرقمي.
- دراسة **جمال الدهشان وفزاع الفويهي (2015)**[71] استعرضت مفهوم المواطنة الرقمية وأهم محاورها وأساليب تعليمها وتوضيحها، وتحديد المداخل والإجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، وأكدت على الحاجة إلى برامج وإجراءات واضحة لتمكين الشباب من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي وإعداد وتنشئة مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة ويعي المخاطر التي قد يتعرض لها ويدرك ما له وما عليه ويستطيع أن يحمي بياناته وخصوصيته ويؤمن بحقوق الملكية الفكرية.
- دراسة **حمدي عبد العال (2015)**[72] هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية بالتطبيق على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، وأظهرت النتائج فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي والحماية الرقمية والتعليم الرقمي.

وفي **المملكة العربية السعودية** تم رصد (24) دراسة أُجرت في 10 جامعات سعودية، بالإضافة إلى معلمي ومعلمات المراحل التعليمية المختلفة (المتوسطة والثانوية) بمدينتي الرياض والمدينة المنورة، وجاءت هذه الدراسات على النحو التالي:

- دراسة **أمل الزهراني (2022)**[73] هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحائل، وأوصت بإقرار مقرر للمواطنة الرقمية في

الجامعات لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية وقيمها، وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس والجامعات لتعزيز المواطنة الرقمية في ظل التطور السريع في التقنية.

- دراسة **مريم تركستاني (2022)**[74] هدفت إلى الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية، طُبقت على 168 من طلاب الجامعات السعودية، أظهرت نتائجها تمتع الطلاب بمستوى أعلى من المتوسط في المواطنة الرقمية، وأوصت بالعناية بتفعيل معايير المواطنة الرقمية بمناهج تقنية المعلومات في المرحلة الجامعية، توجيه برامج ودورات تقنية متخصصة تدعم الاستخدام الآمن والمناسب للإنترنت والوسائط الرقمية للطلاب.
- مثلت جامعة الملك عبد العزيز مجتمعًا لخمس دراسات، هي: **راندا المغربي (2021)**[75]، **نواف المالكي (2021)**[76]، **عاشور السيد (2020)**[77]، **دعاء سالم (2019)**[78]، و**محمد المنتشري (2019)**[79]، تركزت أبرز أهدافها هذه الدراسات في تحديد درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز وتحديد إسهامات الجماعات التطوعية بهذه الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (التعليم، الاحترام، الحماية) لدى أعضائها وصولاً إلى تصور مقترح لزيادة فعاليتها في تعزيز هذه القيم، ووفقًا لنتائج هذه الدراسات فإن درجة وعي الطالبات بقيم المواطنة الرقمية جاءت متوسطة، وأوصت هذه الدراسات بعقد دورات تدريبية للشباب لزيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية وتوضيح طرق المحافظة على الخصوصية الرقمية وطرق حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الآمنة وكيفية التعامل مع الرسائل السلبية الواردة لهم عبر وسائل الاتصال، وإدراج مساق المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية، وإطلاق برنامج تعليمي قومي لإكساب المهارات الأساسية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية ومن يجتاز البرنامج يحصل على شهادة المواطن الرقمي التي تكون شرطًا للتقدم في الوظائف العامة.
- أما جامعة الملك سعود فقد حظيت باهتمام 3 دراسات، هي: **نادية المطيري (2022)**[80]، **عبير العرفج (2021)**[81]، و**نادية المطيري (2020)**[82]، هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها، ورصد مستوى معرفة طالبات الدراسات العليا بجامعة المللك سعود بالمواطنة الرقمية وأهمية إدراج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهن، وأظهرت نتائجها أن طالبات الجامعة لديهن مستوى ضعيف ومتوسط من المعرفة بمفاهيم المواطنة الرقمية، وأوصت بنشر ثقافة الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية لدى الشباب الجامعي وتدريبهم على ممارسة كافة عناصر المواطنة الرقمية، وتضمين المناهج التعليمية مجموعة من عناصر المواطنة الرقمية لمواكبة متغيرات القرن الحادي والعشرين.
- دراستا كل من: **أميرة العصيمي (2022)**[83]، و**سوسن الزهراني (2021)**[84] أُجريتا في جامعة أم القرى، استهدفت الأولى التعرف على درجة وعي طلبة قسم اللغة الإنجليزية بمفهوم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين (الحقوق والمسئوليات الرقمية- الأمن الرقمي- الصحة والسلامة الرقمية)، وتطرقت

الأخرى إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية بالجامعة، وأوصت الدراستان بالاهتمام بنشر مفهوم المواطنة الرقمية من خلال الاستخدام الواعي والمسئول والآمن للتقنيات الرقمي ووسائلها المتعددة، من خلال تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لمواجهة التحديات المعاصرة.

- دراسة **عبير ساري وهناء الحربي (2021)**[85] هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، وأوصت بضرورة توعية المجتمع وتثقيفه بأهمية المواطنة الرقمية، وتأهيل الطلاب والمعلمين وزيادة وعيهم بأهمية المواطنة الرقمية والالتزام بمعاييرها، وأكدت على أهمية دور وسائل الإعلام في توعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها.
- دراسة **ظافر القرني (2021)**[86] وهي دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال تحليل جميع ما يتم نشره على الصفحات الرسمية الإلكترونية للجامعات، ومن خلال تحليل مضمون مواقع 30 جامعة سعودية، خلصت إلى ضرورة عناية الجامعات السعودية بقيم المواطنة الرقمية خصوصًا الأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية، وإدراج مساقات تدريسية حول المواطنة الرقمية في برامج الجامعات السعودية.
- دراستا **نجلاء الحضيف (2021)**[87]، و**هند الصمادي (2017)**[88] أُجريتا في جامة القصيم، هدفتا إلى الكشف عن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية وطلبة الدراسات العليا بالجامعة، وكشفت نتائجهما أن تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وأوصتا بضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع، وعقد دورات تدريبية للطلاب ومعلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية والعمل على تطوير مهاراتهم في توظيف الوسائط الرقمية بشكل إيجابي.
- دراسة **أسماء عمران (2020)**[89] هدفت إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والصعوبات التي تحول دون إسهام المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية (التعبير عن المشاعر والانفعالات- التعاون- ضبط الذات- التفاعل الاجتماعي- تحمل المسئولية)، واقترحت الدراسة مجموعة من الآليات التخطيطية لتفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة أبرزها إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية، وغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب من خلال المحاضرات والورش التدريبية وتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في غرس قيم المواطنة.
- دراسة **بثينة قربان (2020)**[90] هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، وأظهرت أن مستوى وعي الطالبات بمحور الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة، وعالية في المحاور الثمانية الأخرى للمواطنة الرقمية، وأوصت

بتنظيم ندوات تثقيفية للطالبات حول المواطنة الرقمية وتدريبهن على التطبيق العملي للمواطنة الرقمية من خلال المقررات الدراسية، ووضع مقرر تعليمي للمواطنة الرقمية يتدرج في تقديم المعرفة والتطبيقات المستجدة للتقنية الرقمية ودعمه بأنشطة وتطبيقات حياتية توجه الطالبات إلى الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية وحفظ أمن المعلومات الشخصية وتعليم وتطبيق أسس السلوك الرقمي الصحيح في البيئة الرقمية.

- دراسة **إلهام السعدون (2019)**[91] هدفت إلى استقصاء الواقع الحالي حول استخدام الجامعات السعودية لسياسات الاستخدام المسئول للتقنية في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلابها ومدى مساهمتها في غرس القيم والسلوكيات اللازمة للعصر الرقمي من خلال اشتمالها على عناصر المواطنة الرقمية، ومن خلال تحليل الصفحات الإلكترونية للجامعات السعودية، كشفت نتائجها أن استخدام الجامعات السعودية لسياسات الاستخدام المسئول للتقنية لا يزال في بدايته، وأوصت بأن تشمل سياسات الاستخدام المسئول كافة عناصر المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوك المتوقع من المواطن الرقمي بما فيها الصحة والترفيه والتجارة الرقمية.
- دراسة **نور الدين نصار (2019)**[92] هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وتحديد سبل تفعيلها من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن سبل تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلاب تمثلت في: زيادة وعي الطلاب بضوابط الأمن الفكري لتكون موجهًا لهم عند التعامل مع المحتويات الرقمية، توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم عبر التواصل الرقمي، تدريب الطلاب على التفكير الناقد لتعزيز قدرتهم على التمييز بين السلبي والإيجابي فيما ينشر عبر الوسائط الرقمية، وتدريب الطلاب على إقامة حوارات هادئة تضمن سلامتهم عند الدخول على مواقع التواصل الرقمي.
- دراسة **أمل الموزان (2018)**[93] هدفت إلى التعرف على مدى انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض وتحديد درجة تمثلهن لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعاملهن وتواصلهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى البيئات التعليمية الإلكترونية الأكثر استخدامًا في العملية التعليمية، وكشفت نتائجها أن درجة انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات كانت بنسبة قليلة جدًا لم تتجاوز 13.5%، وأنه على الرغم من كثرة استخدام وتوظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية إلاّ أن الدراسة أشارت إلى نسبة قليلة من الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ودرجة متوسطة من تطبيق غالبية محاور المواطنة الرقمية.
- دراسة **فهد آل دحيم (2018)**[94] وهي دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية، وخلصت إلى أن محو الأمية المعلوماتية يساهم بدور كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة، وأوصت بضرورة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أفراد المجتمع وتصميم برامج تدريبية متكاملة للتوعية بقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والمعلمين والآباء، وتضمين قيم المواطنة الرقمية في المقررات والمناهج الدراسية.

- دراسة **فؤاد الدوسري (2017)**[95] هدفت إلى التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى توافر معايير لدى المعلمين بمستوى عالٍ لكل من الاتصال الرقمي والوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة الرقمية، وتوفرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمي والتجارة الرقمية والأمن الرقمي، وأوصت بإدراج مساق لتدريس المواطنة الرقمية في التعليم العالي ورفع جانب الوعي في حقوق الملكية الفكرية، وتنظيم دورات عن الحماية وأمن المعلومات.
- دراسة **كامل الحصري (2016)**[96] هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على أبعاد المواطنة الرقمية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب، وإدرجا موضوع المواطنة الرقمية ضمن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وضرورة نشر ثقافة المعرفة بها.

وفي السياق **الأردني** جاءت (7) دراسات تناولت مستوى المواطنة الرقمية لدى عينات من المجتمع الأردني بالتركيز على طلاب الجامعات الأردنية ومعلمي التربية الوطنية والثانوية العامة بالمدارس الأردنية، وتمثلت هذه الدراسات في:

- دراسة أجراها **أحمد داود (2021)**[97] هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية (الأردنية، الهاشمية، آل البيت، اليرموك) في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وكشفت نتائجها أن دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب كان بدرجة متوسطة، وأوصت بتنظيم لقاءات ودورات تدريبية لتمكين الطلاب من المواطنة الرقمية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس حول أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب.
- دراسة **ياسمين نورسي (2020)**[98] هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة الهاشمية، وأظهرت أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب مرتفع نظرًا لمعرفة الطلاب بأهمية الالتزام بالقواعد والضوابط للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وأوصت بضرورة نشر مفهوم المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات وتوعيتهم بأهميتها في حياتهم.
- دراسة **ربى العمري (2020)**[99] هدفت إلى تحديد درجة وعي طلبة طلبة البكالوريوس والدراسات العليا بالجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، وأوضحت النتائج أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلاب، وأوصت بوضع خطة وطنية متضمنة تعليم المواطنة الرقمية وضرورة توعية الطلاب بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.
- دراسة **نوره المهيرات (2020)**[100] هدفت إلى التعرف على دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في لواء وادي السير الأردني في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز

قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية لدورات تدريبية في تعزيز قيم الواطنة الرقمية لدى الطلبة، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها لدى الطلاب في ما قبل المرحلة الجامعية.

- دراسة **خولة الراشد (2020)**[101] هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة ومهارات السلامة والمسئولية الرقمية متوسطة، وأوصت بقيام الجامعات بدورها المؤثر في توجيه طلبتها وتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا للاستفادة من إيجابياتها وحماية أنفسهم من سلبياتها.
- دراسة **أيمن المحمد (2019)**[102] هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وكشفت نتائجها أن درجة وعي الطلاب بقيم المواطنة الرقمية متوسطة، وأوصت بالعمل على زيادة وتنمية ثقافة الطلاب بالطرائق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا وكيفية التعامل معها من خلال عقد دورات إرشادية يشرف عليها متخصصون بهذا المجال.
- دراسة **روان السليحات وآخرون (2018)**[103] هدفت إلى تحديد درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من الوعي لدى الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية في البعد الاجتماعي والبعد التكنولوجي، وأوصت بضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني، والانتقال من مجرد مرحلة التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية إلى ممارستها عبر الإنترنت وتوجيهها نحو العمل الفاعل المنتج الذي يثري المعرفة ويعزز الانتماء وربطها بالقضايا الوطنية.

وشملت **الجزائر** (7) دراسات، وهي: دراسة **ياسين عثمان وزكرياء بن صغير (2021)**[104] التي هدفت إلى دراسة الأخلاق الرقمية ببعديها الرقمي والاجتماعي إلى جانب دراسة وتحليل المعايير والأدوات التي تضبط سلوك المواطن الرقمي الصالح عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى عدم وجود معايير ومقاييس ثابتة لتحديد السلوكيات الرقمية الأخلاقية عن غيرها، وأن أخلاقيات الحوار والنقاش القائمة على قيم المواطنة تبقى من أفضل الأطروحات الفكرية لأخلقة المجتمعات الرقمية، ويبقى نجاح ممارسة المواطنة في مجتمع المعلومات يعتمد على مدى قدرة وعقلانية الفرد في استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل المتصلة بها والتفاعل مع المعلومات والأحداث والمشاركة فيها.

وجاءت دراسة **عبد الحليم سعيدي وآخرون (2021)**[105] مستهدفة التعرف على مستوى الثقافة الرقمية لدى الشباب الجامعي الجزائري من معارف ومهارات واتجاهات رقمية والوقوف على إمكانية تمكين تحقيق الثقافة الرقمية في إطار تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعيين، وكشفت نتائجها أن مستوى الثقافة الرقمية منناحية المعارف والمهارات

الرقمية لدى الطلاب متوسط، وأوصت بتنظيم لقاءات توعوية للطلاب لتثقيفهم وتعليمهم رقميًا بما يؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

واستهدفت دراسة كل من **أحمد بو عبزة** و**أسماء عبودة (2020)**[106] التعرف على دور الجامعة في تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، وأكدت على أهمية دور الجامعة في احتواء مفهوم المواطنة الرقمية من خلال تعليمه ومحاولة تنميته وترسيخه في أوساط الطلبة والعمل على تنمية وعيهم بواجباتهم والتزامهم أثناء تعاملهم مع معطيات التكنولوجيا سعيًا منها لتخريج أفراد مثقفين وواعين مواكبين للعصرنة وفي نفس الوقت مواطنين رقميين صالحين.

وتناولت دراسة كل من **سعاد قراندي**، و**جمال بن زروق (2020)**[107] إلى سبل الاستفادة من مهارات التربية الإعلامية كالقراءة الناقدة والتحليل البناء والقدرة على المشاركة بنشر المعلومات عبر الوسائط الرقمية في معرفة آليات ومعايير المواطنة الرقمية التي تعزز التعامل مع المضامين الرقمية والتمكن من التقنية بما يدعم تحسين مستوى التفاعل مع محتوى ما يتم نشره عبر الفضاء الرقمي، وأوضحت أن دور التربية الإعلامية في دعم المواطنة الرقمية يتمثل في تمكين الشباب من اكتساب كفاءات التربية الإعلامية والمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي لتطوير مستوى المعرفة والمهارات والفهم المطلوب للمستخدمين لتعزيز تواجدهم الآمن في الفضاء الرقمي وتجنب الاستخدام السئ للتقنيات الرقمية.

وتطرقت دراسة كل من **صبيحة بوخدوني**، و**مونية زوقاي (2018)**[108] إلى المقصود بمصطلح المواطنة الرقمية وأهم المعايير التربوية التي يمكن الاعتماد عليها في غرس قيم هذه المواطنة وكيفية تطبيقها في المناهج الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بهذه المعايير وتلك التطبيقات، وخلصت إلى أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين فئات المجتمع أصبح ضرورة ملحة، ويجب أن يسعى الآباء والمعلمون وكافة أفراد المجتمع إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء وتدريبهم على ممارسة كافة جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن، انطلاقًا من الحاجة الضرورية لإعداد الناشئة وتربيتهم على المواطنة الرقمية ليتمكنوا من الحياة بأمان في العصر الرقمي.

وهدفت دراسة كل من **علي بقشيش**، و**علي بوخلخال (2018)**[109] إلى الكشف عن دور المتابعة والتفاعل مع مواقع الميديا الاجتماعية في اتجاهات الشباب نحو ممارسة المواطنة الرقمية، وبيان دور طرح القضايا والمواضيع الوطنية التي توفرها مواقع الميديا الاجتماعية وتأثيرها على توجه الشباب نحو ممارسة المواطنة الافتراضية كوسيلة للتعبير والتغيير، وخلصت إلى أن الشباب الجزائري على وعي تام بأهمية وضرورة الالتزام بمبادئ وقيم المواطنة من أجل الحفاظ على الهوية وتوازن واستقرار وأمن المجتمع من الغزو الفكري والثقافي الموجه نحو الشباب في ظل سياسة الانفتاح على العالم الخارجي.

وأخيرًا جاءت دراسة **نورة قنيفة (2014)**[110] والتي استهدفت التعرف على طرق ممارسة شباب جامعة أم البواقي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وإلى أي مدى يمكن الاعتماد على فيسبوك في تبني الشباب الجامعي لسلوكيات جديدة لا سيما في بعدها المرتبط بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية، وأظهرت النتائج أن هناك ممارسات بدائية

بسيطة للمواطنة الرقمية من قبل الشباب الجامعي الجزائري، الأمر الذي يتطلب أكثر من ممارسة بحثية حول المجتمع الشبكي والشباب الجزائري.

في **فلسطين** أُجريت (3) دراسات، تمثلت في: دراسة **محمود عساف (2020)**[111] وهدفت إلى التعرف على درجة تقدير طلاب الجامعات الفلسطينية لمستوى المواطنة الرقمية لديهم وعلاقتها بمستوى الوعي الصحي حول فيروس كورونا، وأوضحت نتائجها وجود علاقة طردية بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ودرجة تقديرهم لمستوى الوعي الصحي حول فيروس كورونا، وأوصت بضرورة تضمن منصات الفلسطينية رسائل توعوية للوقاية الصحية، والتكثيف من إطلاق الحملات الوطنية حول المواطنة الرقمية والوعي الصحي.

واستهدفت دراسة **حسن ربحي (2018)**[112] الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى، وكشفت نتائجها أن مستوى وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية جاء فوق المتوسط وجاءت المتوسطات متفاوتة ما بين متدنية وتمثلت في المشاركة الفعلية، ومتوسطة في بعدي الثقافة الرقمية والحماية الناقدة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتوعية في مجال المواطنة الرقمية لدى جميع فئات المجتمع.

بينما تطرقت دراسة كل من **مروان المصري**، و**أكرم شعت (2017)**[113] إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين، وأظهرت نتائجها أن المستوى العام لتقدير الطلاب لمستوى الالتزام باحتياطات الأمن الرقمي ومتطلبات الصحة والسلامة الرقمية ومراعاة الحقوق والمسئوليات الرقمية كان متوسطًا، وأوصت بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية، وتنظيم لقاءات توعوية وتثقيفية للطلبة حول المواطنة الرقمية.

وفي **الكويت** تناولت **عالية القحطاني (2021)**[114] في دراستها رصد تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائجها ارتفاع درجة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية، وأوصت بتنظيم ندوات ودورات تدريبية وورش عمل لتمكين الطلاب من آليات التمكن من التقنيات الرقمية واستخدامها بطريقة آمنة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة لمواجهة مخاطرها وحماية أنفسهم وحماية الآخرين. وهدفت دراسة كل من **عويد العنزي** و**نورة العنزي (2020)**[115] إلى التعرف على مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت، وأوصت بتعزيز درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ورفع مستواها لدى الطلاب من خلال تقديم المزيد من التوعية بمخاطر الإنترنت والجرائم الإلكترونية، وضرورة الاهتمام بتقديم برامج تدريبية وحلقات نقاشية حول ثقافة المواطنة الرقمية.

وفي **سلطنة عمان** تناول كل من **سيف المعمري**، و**شيخة الوهيبية (2019)**[116] في دراستهما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائج المقابلة أن تصورات المعلمين كانت غير واضحة عن المواطنة الرقمية وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أوساط المعلمين من خلال تقديم الدورات التدريبية في كيفية تدريس المواطنة الرقمية للمساهمة في إعداد مواطنين رقميين.

أما في **العراق**، فقد هدفت دراسة **حسن عبد الله (2020)**[117] إلى تحديد مؤشرات قياس السلوك الرقمي عند الشباب الجامعي في ضوء حقوق المواطنة الرقمية وواجباتها ومهارات الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال، وبالتطبيق على عينة من طلاب كلية الإعلام جامعة بغداد، كشفت الدراسة أن هناك مجموعة من المحددات للسلوك الرقمي السلبي وهي: الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الاتصال المتمثل في صورة السرقة أو الجريمة الإلكترونية، اختراق معلومات الآخرين وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، إنشاء الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس، سرقة وإهدار ممتلكات الآخرين أو هويتهم عبر الإنترنت، وتمثلت المحددات الإيجابية للسلوك الرقمي في: الاستخدام القويم لتكنولوجيا الاتصال والالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.

ثانيًا: دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية وفقًا لنتائج الدراسات السابقة:

رصد الباحث مجموعة من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية، وقد بلغ إجمالي عدد دراسات هذا الاتجاه البحثي (12 دراسة)، وقد غطّت هذه الدراسات خمس دول عربية، هي: مصر (4 دراسات)، السعودية (3 دراسات)، الجزائر (3 دراسات)، الأردن (دراسة واحدة)، سلطنة عمان (دراسة واحدة)، وفيما يلي نعرض الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات وأبرز نتائجها.

تطرقت دراسة **آلاء أبو حسين (2022)**[118] إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، وأظهرت نتائجها ارتفاعا دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات، وأوصت بعقد مؤتمرات توعوية عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل احترام النفس والآخري والتعاون مع وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية لعقد جلسات للطلاب لتوعيتهم بأهم الواجبات والحقوق في العالم الافتراضي.

وفي **سلطنة عمان** سعت دراسة **حميد السعيدي (2019)**[119] إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب بسلطنة عمان، وأظهرت نتائجها أن مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب جاء بمستوى كبير في إجمالي محاور المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتوعية الشباب تجاه التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وإعداد برنامج متكامل لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية والانتماء لدى الشباب.

في السياق **المصري**، جاءت (4) دراسات اهتمت ببحث علاقة استخدام طلاب الجامعات والثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي بتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم، حيث تطرقت دراسة **هدير خليل وآخرون (2021)**[120] إلى العلاقة بين استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية لديهم، وأوضحت النتائج أن هناك درجة كبيرة من إلمام عينة الدراسة بمفهوم المواطنة الرقمية، وجاء محور الوصول الرقمي في الترتيب الأول كأكثر محاور المواطنة الرقمية التي يلمّ بها الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج التعليمية بالمدارس مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية وعقد الندوات والدورات لتعريف الطلاب بالمواطنة الرقمية وأبعادها،

ونشر القوانين والتشريعات الإعلامية التي تتعلق بالنشر الإلكتروني لزيادة وعي الطلاب بأهمية المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها بشكل صحيح.

وهدفت دراسة **عايدة المر (2020)**[121] إلى التعرف على مدى علاقة تعرض عينة من المراهقين من سكان محافظتي القاهرة والدقهلية في مرحلة المراهقة المتأخرة من سن 18-21 عامًا لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، وأوضحت نتائجها أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور فعال في تدعيم قيم ومستويات المواطنة الرقمية لدى المراهقين، وأوصت بالعمل على كل ما يعزز من وعي الشباب بخطورة الاستخدام السلبي لمواقع الشبكات الاجتماعية، وتضمين مناهج التعليم بمختلف مراحله كل ما يعزز من وعي الشباب بالمواطنة الرقمية.

وسعت دراسة كل من **إيمان حسين وزينهم حسب النبي (2018)**[122] إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، كشفت نتائجها أن أغلب العينة لديها لبس في مفهوم المواطنة الرقمية، وأن بعض محاور المواطنة الرقمية مغلوطة لدى الشباب الجامعي ويحتاجون إلى توضيح وتوعية وإرشاد كدليل للمواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها إعلاميًا، وبناءً عليه أوصت بعقد ندوات ودورات تثقيفية للشباب الجامعي لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم.

وأخيرًا جاءت دراسة **محمد السيد (2016)**[123] مستهدفة التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مدى قدرة الشباب على الاستخدام الأمثل والوعي لهذه التكنولوجيا الحديثة، وأظهرت نتائجها أن أغلب الطلاب عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب حول السلوك الصحيح والتعامل المناسب مع شبكة الإنترنت، وغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب وتوعيتهم بالمسئولية واحترام الآخرين ووضع أسس ومنطلقات لإرساء قواعد الأمن الرقمي والسلامة الرقمية وتعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها.

وفي **المملكة العربية السعودية**، تناولت دراسة **عبد الوهاب السلمي (2020)**[124] تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي من قاطني مدينة جدة، وكشفت النتائج موافقة الشباب السعودي عينة الدراسة على أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في تعزيز بعض قيم المواطنة الرقمية لديهم، مثل تنمية المسئولية الاجتماعية تجاه الوطن من خلال تحصين الفكر الأمني، وزيادة قدرتهم على العطاء ومساعدة الآخرين، وزيادة وعيهم اتجاه المحافظة على مكتسبات البلد، وتنمية مشاعرهم اتجاه الثوابت الوطنية، وأوصت الدراسة بإدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن المتطلبات الجامعية.

كما تطرقت دراسة كل من **مها أبو المجد، إبراهيم اليوسف (2018)**[125] إلى الكشف عن واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وأظهرت النتائج أن نسبة عالية من الطلبة عينة الدراسة يوافقون على أهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة بما ينمى قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية

لديهم، وتقديم دورات تدريبية مجانية للطلاب حولكيفية الاستخدام الآمن للشبكات الاجتماعية وتدعيم قواعد السلوك الرقمي.

وهدفت دراسة **وفاء الحربي (2016)**[126] إلى التعرف على درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأوضحت نتائجها أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل سناب شات وتويتر تسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات من خلال إسهام هذه المواقع في إضافة مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي، ولكن هذه المواقع تفتقد ميزة الأمن الرقمي من حيث تحديد المواقع وسهولة الاختراق، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الثقافة التكنولوجية وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية في المجتمع الجامعي.

في السياق **الجزائري**، هدفت دراسة **السعيد دراحي (2022)**[127] إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بالتطبيق على طلبة جامعة قسنطينة 3، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقًا بين عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز بعدي قواعد السلوك الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي، بينما لا يبدي المبحوثون أي قدر من الاهتمام بتعزيز الشبكات الاجتماعية لتنمية بعدي الثقافة الرقمية والأمن الرقمي لتحقيق مواطنة رقمية فاعلة وذات تأثير، وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية مجانية للطلبة حول كيفية الاستخدام الآمن للشبكات الاجتماعية.

أما دراسة **جيدور بشير (2016)**[128] فتناولت بالتحليل الصورة الحديثة لمفهوم المواطنة الرقمية في ظل الانغماس المخيف في الفضاء السيبراني وتحول المواطن من شكله العادي إلى مواطن رقمي مرتبط بتكنولوجيا التواصل الحديثة، وخلصت إلى أن المواطنة أخذت شكلاً جديدًا بدخول العوامل الرقمية والتكنولوجية على خط ممارستها، فظهرت مفاهيم المواطن الرقمي والممارسة الرقمية، فالتعبير عن الولاء للوطن أصبح في شكل منشورات واتصالات وصور جرافك على المواقع الإلكترونية وصفحات الشبكات الاجتماعية.

وسعت دراسة كل من **مبنى نور الدين، عائشة لصلج (2015)**[129] إلى الاقتراب من مفهوم المواطنة الرقمية في ظل مناخ العصر الرقمي الذي أصبح سمة الإعلام الجديد، وتناولت مقاربات مفاهيمية لكل من المواطنة الرقمية والشبكات الاجتماعية والفضاء العمومي، وكذلك بيان صيرورة ممارسة المواطنة الرقيمة عبر هذه الشبكات، وخلصت إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة المواطنة والمواطنة الرقمية من خلال استخدامها كأداة تعليمية وتوعوية وتنويرية في مختلف المجالات، وأن تعلم الشباب كيفية التعامل مع أدوات الإعلام الرقمي يسهم في ارتفاع معدل اطلاعهم على وجهات نظر ثرية ومتنوعة مما يدفع إلى زيادة احتمال مشاركتهم في الأنشطة السياسية والاجتماعية.

ثالثًا: التصورات المقترحة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب كما طرحتها الدراسات السابقة:

في إطار هذا الاتجاه البحثي، رصد الباحث مجموعة من الدراسات والبحوث العربية التي ركزت على تقديم تصورات مقترحة لتعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى الشباب، وقد بلغ إجمالي عدد هذه الدراسات (31 دراسة) غطّت أربع دول عربية، هي: مصر (18

دراسة)، السعودية (10 دراسات)، الأردن (دراستان)، فلسطين (دراسة واحدة)، وفيما يلي نعرض الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات وأبرز نتائجها.

في السياق **الأردني**، جاءت دراستان، الأولى أجرتها **عهود السردية (2020)**[130] وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمية، اشتمل البرنامج المقترح على محاور المواطنة الرقمية التي استهدفت تنمية سلوك المواطنة الصحيح لدى الطلبة وتزويدهم بأهم المفاهيم والقوانين وحمايتهم من الآثار السلبية المترتبة على ذلك من خلال إكسابهم مهارات استخدام التقنيات بشكل إيجابي ومهارات التفكير للمحتوى الرقمي ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينهم بنشيج أخلاقية يحميهم من أخطار التقنية.

وقدمت **خولة الراشد (2019)**[131] تصورًا مقترحًا لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية، تكون التصور المقترح من أربعة أبعاد تمثلت في: المدخلات وتشمل المهارات الرقمية (محو الأمية الرقمية- التواصل الرقمي- التجارة الرقمية)، العمليات وتشمل المسئولية الرقمية وتتضمن (الوصول الرقمي-السلوك الرقمي -القانون الرقمي)، المخرجات وتتمثل بالسلامة الرقمية وتشمل (حقوق وواجبات رقمية- أمن رقمي- صحة رقمية)، والتغذية الراجعة وتتمثل بالتوجيه والتحصين وتشمل (الضبط والتعديل)، كما تضمن التصور آليات لتنفيذ هذه الأبعاد المذكورة وأوصت باعتماد هذا التصور لدى الجامعات الأردنية ليكون برنامجًا أساسيًا لتنمية المواطنة الرقمية وتفعيلها لدى الطلاب.

وفي **فلسطين**، هدفت دراسة **ثائرة العقاد (2017)**[132] إلى التوصل إلى تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، طرحت الباحثة مجموعة من المستقبليات لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم مرتبة حسب درجة الأهمية تمثلت في: تمكين الاتصال والتواصل الرقمي، تمكين التعامل مع القضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية، تعزيز الثقافة الرقمية وثقافة الإتيكيت الرقمي، نشر الوعي بالقوانين الرقمية وحقوق ومسئوليات المواطن الرقمي، توفير متطلبات الصحة والسلامة الرقمية، وتمكين التعامل مع القضايا المتعلقة بالأمن الرقمي.

تضمن السياق **السعودي** (10) دراسات في إطار المحور الخاص بتقديم تصورات مقترحة لتنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب، جاءت على النحو التالي:

- دراسة **شيخة بالعبيد (2022)**[133] هدفت إلى وضع تصور مقترح يضمن إطار عمل لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات وتحديات العصر الرقمي، ارتكز التصور على مجموعة من المحاور أبرزها بناء نظام للتدريب والتأهيل لمنتسبي الجامعة يشمل جوانب معرفية ومهارية وسلوكية وخلقية خاصة بالتكنولوجيا الرقمية، وبناء إطار قيمي لأخلاقيات السلوك الرقمي والمواطن الرقمي بالجامعة، وتفعيل دور الإعلام الجامعي من خلال إعداد منشورات وملصقات متضمنة توعية معرفية وثقافية ومهارية عن المواطنة الرقمية، وتفعيل دورالمناهج في التربية على المواطنة الرقمية.

- دراسة **بدرية الزهراني (2020)**[134] هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة جازان لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 والتأكد من فاعليته، أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، وأوصت الدراسة بتضمين المقررات الدراسية موضوعات عن المواطنة الرقمية، وتضمين ممارسة أبعاد المواطنة الرقمية ضمن الأنشطة اللاصفية بالمدارس.
- دراسة **أمل الموازن (2020)**[135] استهدفت التعرف على أثر تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي لتعلم تلك القيم وفق دورة التعلم التكنولوجي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عمدت الباحثة إلى تدريس قيم المواطنة الرقمية لمجموعة الدراسة التجريبية عبر بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية المدمجة بتوظيف دورة التعلم التكنولوجي سعيًا لحفز الطالبات على تحقيق ممارسات رقمية مسئولة في البيئات الرقمية وفقًا لمحاور المواطنة الرقمية، وأوضحت النتائج وجود أثر لاستخدام بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية المدمجة في تنمية المهارات المعرفية لقيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
- دراسة **إيمان الأحمدي (2020)**[136] هدفت إلى الكشف عن متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أوضحت النتائج أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتمت بإعداد المواطن الرقمي قيميًا ومهاريًا، ووضعت القوانين التي تكفل له الأمن الرقمي وتشجعه على العطاء والإبداع، كما بينت الدراسة أن متطلبات إعداد المواطن الرقمي تصنف على أربعة محاور هي: القيم الأخلاقية والمهارات الرقمية والأمن الرقمي والتطوع الرقمي، وأن كل محور من هذه المحاور يحتوي على قيم ومهارات فرعية تكوّن في مجملها مواطن رقمي مسئول يلتزم بالأخلاق الرقمية.
- دراسة **بشائر الرميح** و**منى الجمل (2020)**[137] هدفت إلى تحديد المعايير المناسبة لتقويم أداء الطالبات المعلمات في كليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي المجمعة والزلفى، اقترحت الدراسة قائمة معايير موزعة على 5 أبعاد للمواطنة الرقمية متضمنة 9 معايير و36 مؤشرًا للأداء، وجاءت النتائج مؤيدة للمعايير المقترحة، وأوصت بضرورة وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي وجعلها مقررًا رئيسيًا من متطلبات الدارسة الجامعية.
- دراسة **بشائر الرميح** و**منى الجمل (2020)**[138] سعت إلى تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية، تضمن المقرر المقترح موضوعات تتعلق بالمواطنة الرقمية بأبعادها ومحاورها تهدف إلى إعداد مواطن رقمي فاعل في المجتمعات الافتراضية.
- دراسة **رابعة البريثن (2020)**[139] هدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعات السعودية ووضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تضمن التصور المقترح مجموعة من الإجراءات المطلوب تنفيذها

لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات أبرزها: قيام الجامعات بعقد دورات تدريبية حول المواطنة الرقمية، وتنمية هذه القيم لدى قادة الجامعة ومنسوبيها وطلابها، وإشراك الطلاب في وضع خطة الجامعات الخاصة بتنمية المواطنة الرقمية لاقتراح ما يرونه مناسبًا من واقع احتياجاتهم.

- دراسة **فوزية فلاتة (2020)**[140] هدفت إلى تقديم إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بها، تضمنت الإستراتيجية المقترحة مجموعة من الإجراءات على مستوى الإدارة الجامعية والأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية، وتمثلت أبرز هذه الإجراءات في نشر الثقافة الرقمية بين طلاب الجامعة، وتفعيل دور مختصي التقنية في تعزيز المواطنة الرقمية من خلال تصميم التطبيقات والبرامج، وتسليط الضوء على القدوات المؤثرة في تطبيق المواطنة الرقمية، وتوعية الطلاب بالفرص المتاحة من استخدام التقنيات الرقمية والمشكلات المرتبطة بها، وتنمية قيمة المسئولية تجاه النفس والوطن عند استخدام التقنيات الرقمية.
- دراسة **ناصر الساعدي** و**هناء الضحوي (2017)**[141] هدفت إلى تقديم إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، قدمت الدراسة خطة إستراتيجية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية وتنميتها متضمنة لمجموعة من البرامج التنفيذية القابلة للقياس استنادًا إلى مفهوم المواطنة الرقمية وأفضل الممارسات العالمية، وأوصت بتطوير حملات توعوية تقوم بها مؤسسات إعلامية وجهات أمنية ووزارات الاتصالات وتقنية المعلومات وعبر حسابات إلكترونية تابعة لها لتوعية جميع شرائح المجتمع بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها، وإنشاء هيئة مستقلة تتبع للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تقوم برفع قيم المواطنة الرقمية لدى المواطنين.
- دراسة **فاطمة الشهري (2016)**[142] هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت وما تتسبب فيه من سلبيات وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها الطلبة بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، توصلت الباحثة بعد مسح الأدبيات وتحليل العديد من الدراسات والبحوث في المجال على المستوى المحلي والعالمي إلى رؤية مقترحة لدور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية تضمنت مجموعة من الإجراءات أبرزها تنفيذ برمج تدريبية لأولياء الأمور لخلق الوعي بالمفاهيم التربوية المتعلقة بالمواطنة الرقمية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، وعقد ورش عمل وحلقات نقاش بين أولياء الأمور والمعلمين بصفة دورية لتفعيل دور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية.

وفي إطار هذا المحور، تضمن السياق **المصري** (18) دراسة، نعرضها على النحو التالي:

- دراسة **إيمان إبراهيم (2022)**[143] هدفت إلى هدفت إلى التوصل إلى برنامج يسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، توصلت الدراسة إلى تقديم برنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يمارسها

الطلاب بهدف تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم وتعديل الأنماط السلوكية غير المرغوبة اجتماعيًا نحو استخدام التكنولوجيا من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تتفق مع رغباتهم وقدراتهم، ليكونوا مواطنين رقميين فاعلين.

- دراسة **فريالة راجح (2022)**[144] هدفت إلى تحديد إسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى جماعات الأسر الطلابية بجامعة أسيوط، خلصت إلى ارتفاع مستوى إسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات (تكنيك المناقشة الجماعية، تكنيك الندوات، تكنيك الاجتماعات، تكنيك المعسكرات) في نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال توظيف هذه التكنيكات في إكساب الطلاب معارف جديدة عن المواطنة الرقمية وتوعيتهم بالإجراءات الوقائية التي تضمن حمايتهم أثناء التواجد عبر الإنترنت وطرق تأمين بياناتهم.
- دراسة **مصطفى أبو جبل وياسر البدرشيني (2022)**[145] هدفت إلى وضع تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، تضمن المقرر المقترح مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بالأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية بها وإدراج مقرر للمواطنة الرقمية في البرامج الدراسية لجميع طلاب الجامعات المصرية، وعقد دورات تدريبية وندوات وحملات توعوية للطلاب لتوعيتهم بأهمية المواطنة الرقمية وضرورة اتباع القواعد والمعايير الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم يتميز بالقبول الاجتماعي.
- دراسة **نشوى أبو يحيى (2022)**[146] هدفت إلى وضع تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بجامعة الزقازيق، تضمن التصور المقترح مجموعة من الآليات أبرزها تصميم برامج طلابية وأنشطة تثقيفية لنشر وتوعية المواطنة الرقمية بين الطلبة، ووضع تشريعات وسياسات تتضمن نشر ثقافة المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعات من قبل الطلية، وتشجيع الطلاب على المشاركة في النوادي الاجتماعية الطلابية بالحرم الجامعي.
- دراسة **أحمد الصغير وآخرون (2021)**[147] هدفت إلى طرح تصور مقترح لتنمية بعض أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية بمحافظة سوهاج، تتضمن التصور المقترح مجموعة من المقترحات التي يقوم على تنفيذها إدارة المدرسة والمعلمون والطلاب، منها إجراءات مرتبطة بالتنمر الإلكتروني ومحو الأمية الرقمية والسلوك الرقمي الإيجابي والحقوق والمسئوليات الرقمية، وتضمن التصور المقترح طرق تنفيذ هذه الإجراءات منها عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصفة مستديمة للطلاب من أجل تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لديهم بالاستفادة من المختصين في مجال المواطنة الرقمية.
- دراسة **حسن خليل (2021)**[148] هدفت إلى تحديد قائمة بآليات الرؤية المستقبلية المقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمحافظتي القاهرة والجيزة بمتطلبات المواطنة الرقمية بما ينعكس بالإيجاب على تنمية وعي الطلاب نحو استخدامهم الواعي والآمن والمسئول والقانوني للتقنيات والوسائط الرقمية،

تضمنت الرؤية المقترحة خطوات تنفيذية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية عبر أربع مراحل هي مرحلة الوعي والممارسة والموجهة والنمذجة والتغذية الراجعة، والتركيز على تنفيذ مجموعة من الندوات التثقيفية وتقديم مواد لزيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلاب بالمعلومات والمعارف المرتبطة بمتطلبات المواطنة الرقمية، وإنتاج أفلام تسجيلية ومواد إعلامية رقمية لتوعية الطلاب بأساليب التعامل الواعي والمسئول مع التقنيات الرقمية.

- دراسة **شعبان هلل (2021)**[149] هدفت إلى التعرف على النظريات المفسرة للمواطنة الرقمية وتحليل أهم النماذج العالمية لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الثانوي، ووضع آليات لتفعيل هذه الأخلاقيات بمدارس التعليم الثانوي بمصر في ضوء النماذج العالمية وبما يتفق معظروف الواقع التعليمي بمصر، وخلصت إلى أن تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية يتطلب أربع متطلبات رئيسية متفاعلة وهي متطلبات تربوية/قيمية، والتي تعنى بتعزيز وعي الطلاب بمبادئ وأخلاقيات الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، متطلبات تكنولوجية/تعليمية وتعني الإمكانات والتقانات والوسائط الإلكترونية التي يجب توفيرها بالمدارس، متطلبات قيادية/إدارية وتعني العمليات والممارسات الخاصة بتحريك الطلاب نحو الالتزام بأخلاقيات المواطنة الرقمية، وأخيرًا متطلبات قانونية/انضباطية وتعني الوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات تجاه الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية.
- دراسة **فاطمة فايز وإنجي أبو العز (2021)**[150] هدفت إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر داخل الجامعة وخارجها بالتطبيق على كلية الإعلام جامعة بني سويف، خرجت نتائجها بملامح وأسس لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية داخل المجتمع الأكاديمي وخارجه والذي يسهم بدوره في تعزيز الوعي بتأثير وسائل الإعلام وإكساب المواطنين مهارات التعامل مع محتوى الرسائل ونقدها، بل وإنتاجها وتدعيمها بوسائط الملتميديا وذلك باستخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية المختلفة عبرالوسائط المحمولة وأجهزة الحاسب الآلي.
- دراسة **محمد علي (2021)**[151] استهدفت قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بنادي العلوم والتكنولوجيا بأسيوط بالمواطنة الرقمية، تضمن البرنامج المقترح تنمية الوعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتنمية وعيهم بالتجارة الرقمية والوصول الرقمي والأمن الرقمي، وتمثلت الإجراءات المقترحة ضمن هذه المحاور في تعريف عينة الدراسة بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها والآثار السلبية الناتجة عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف إكسابهم المعارف والمعلومات حول تطبيق أبعاد المواطنة الرقمية أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- دراسة **ابتسام عبد الرازق وآخرون (2020)**[152] هدفت إلى تقديم المقترحات الإجرائية لتفعيل التربية على المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ببعض المدارس الحكومية على ضوء خبرات الدول الأجنبية هي كوريا الجنوبية والهند

واستراليا للاستفادة منها في التربية على المواطنة الرقمية بالمدارس المصرية، قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات الإجرائية لتفعيل التربية على المواطنة الرقمية لدى الطلاب على مستوى مدراء المدارس والمعلمين والطلاب والمناهج التعليمية والأنشطة، وتضمنت هذه المقترحات نشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت والتقنيات الرقمية لدى الطلاب، ومناقشة الممارسات الخاطئة التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب عبر الوسائط الرقمية، وأن تتضمن المناهج والأنشطة الدراسية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية من أمن رقمي وسلامة رقمية وحقوق وواجبات رقمية تجاه الآخرين ومراعاة حقوق الملكية الفكرية والرقمية.

- دراسة **أسماء إبراهيم ومحمد مطر (2020)**[153] استهدفت وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها بالتطبيق على جامعة المنصورة، خلصت إلى أن طلاب الجامعات بحاجة إلى تحقيق المواطنة الرقمية لديهم وأيضًا تعزيز الأمن الفكري في ظل تعظيم دور التكنولوجيا في تهديد الأمن الفكري في العصر الحالي، وتدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المستحدثة وتعريفهم بحقوقهم ومسئولياتهم في ممارساتهم عبر العالم الرقمي وتوعية الطلاب بمخاطر استغلال التكنولوجيا في الإضرار بمصلحة الوطن ومؤسساته.
- دراسة **أيمن عبد المعطي (2020)**[154] هدفت إلى التوصل إلى برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بني سويف في ضوء رؤية مصر 2030، تضمن البرنامج المقترح مجموعة أهداف تمثلت في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والخبرات التي تعزز انتمائهم الوطني وتنمية وعيهم بكيفية استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجية بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية عبر استراتيجيات البناء المعرفي، الإقناع، تغيير السلوك، العمل الفريقي، لعب الأدوار، والعلاج التعليمي، وذلك باستخدام ورش العمل والمحاضرات والزيارات والمناقشات الفردية والجماعية والندوات التثقيفية.
- دراسة **فاطمة أبو الفتوح (2020)**[155] هدفت إلى إعداد وتنفيذ برنامج إرشادي قائم على إدارة المعرفة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين بمحافظة الجيزة في ضوء التحديات المعاصرة، وخلصت إلى ضرورة تأسيس إستراتيجية تربوية يحقق من خلالها أبعاد ومعايير المواطنة الرقمية من خلال المقررات الدراسية والأنشطة اللامنهجية والإذاعة المدرسية، وتبني وسائل الإعلام فكرة إدارة المعرفة كمدخل للتطوير والتحسين الفردي والجماعي داخل مؤسسات المجتمع المختلفة لمواجهة التحديات المعاصرة.
- دراسة **فايزة الحسيني (2020)**[156] استعرضت مفهوم المواطنة الرقمية ومواصفات ومتطلبات إعداد المواطن الرقمي الصالح وصولاً إلى تقديم رؤية مأمولة تتضمن عددًا من الآليات المقترحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع المصري، تضمنت الرؤية المقترحة مجموعة من الآليات المقترحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع المصري أبرزها تكاتف جميع المؤسسات الاجتماعية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أبنائنا لمواجهة الغزو الرقمي المتوغل في جميع مناحي الحياة من خلال إعداد حملات

توعوية مجتمعية لتعريف المواطنين بإيجابيات وسلبيات التكنولوجيا، وضرورة مراقبة ومتابعة سلوك الأبناء عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة.

- دراسة **هاني عبد المقصود (2020)**[157] هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي بعينة من مدارس محافظة المنيا، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي، وأوصت بضرورة أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بدورها التربوي والتثقيفي كأحد مهام مسئوليتها الاجتماعية من خلال نشر ثقافة التربية الإعلامية والمواطنة الرقميةبين الجمهور، وتدريب أخصائي الإعلام التربوي على مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية والمواطنة الرقمية من خلال عمل ورش عمل داخل المدارس.
- دراسة **هبة هاشم (2020)**[158] هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيبرانية لتنمية الوعي بمخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية، وأوصت بضرورة توعية الطلاب بخطورة الحروب السيبرانية وما يترتب عليها من تهديد للمجتمع والأمن القومي، وضرورة معرفة حقوقهم ومسئولياتهم والالتزام بالقواعد الصحيحة عند التعامل الرقمي واستخدام وسائل الأمان على الإنترنت، وتضمين قيم المواطنة الرقمية ومفاهيم الحروب السيبرانية بالمقررات الدراسية أو بناء مقررات منفصلة عن المواطنة الرقمية والحروب السيبرانية.
- دراسة **هناء سليمان (2020)**[159] قدمت تصورًا مقترحًا لمتطلبات تفعيل التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي بجامعة دمياط، اشتمل التصور المقترح على متطلبات تتعلق بكل من الجامعة والأسرة ووسائل الإعلام، وتضمنت المتطلبات الخاصة بوسائل الإعلام مجموعة من الإجراءات أبرزها وضع سياسة إعلامية محورها قضية تنمية الوعي الفكري بين الشباب وتنمية المواطنة الرقمية لديهم، وتكثيف البرامج الإعلامية حول حجم المخاطر الناتجة عن ظاهرة التطرف ومدى تأثيره على المجتمع، وتبني مجموعة من الحملات الإعلامية حول قضية التطرف الفكري والأفكار الضالة وكيفية مواجهتها بتنمية الوعي والثقافة.
- دراسة **أماني شعبان (2018)**[160] هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، تضمنت الرؤية المقترحة مكونات وآليات للتنفيذ تمحورت حول تنمية وعي الطلاب بكيفية استخدام التقنيات بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين فاعلين في القرن الحادي والعشرين، وتنمية وعي المعلمين وأولياء الأمور بالقضايا الإنسانية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والقانونية داخل المدرسة وخارجها.

التصور المقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب:

الهدف من التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب، من خلال المساهمة في تنمية وعيهم بكيفية استخدام التقنيات الحديثة بطريقة آمنة وأخلاقية وقانونية، وذلك بتنمية وعي الشباب بالمفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية وإرشادهم إلى أساليب الاستخدام الآمن والإيجابي للتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى تنمية وعيهم بارتباط ذلك بمواجهة تحديات العصر الرقمي، وكذلك تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب من خلال التحذير من أنماط الاستخدام التي تهدد المواطنة الرقمية، بما يشجعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة بأمان.

ولا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانًا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصًا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدّمه(161).

أهمية التصور المقترح:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل في إثراء المكتبة العربية بتصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب.
- **الأهمية العملية:** يستمد التصور المقترح أهميته من أنه يمكن التوصل من خلال تفعيله إلى مساعدة الشباب على اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات المرتبطة بالمواطنة الرقمية التي تؤهلهم لحماية أنفسهم من مخاطر تحديات العصر الرقمي، كما قد يؤدي تنفيذ هذا التصور إلى العمل على إزالة نقاط الضعف لدى الشباب وتعزيز المواطنة الرقمية لديهم بما يمنحهم مهارات حياتية تمكنهم من الاستخدام الآمن للوسائل التقنية الحديثة.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

قبل استعراض المقترحات الخاصة بتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب، يجب التأكيد على أهمية توافر العناصر التالية لتحقيق أقصى فاعلية للتصور المقترح:

- وجود الرغبة الجادة لدى القائمين بالاتصال وصنّاع القرار في المؤسسات الإعلامية المختلفة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب ومختلف أفراد المجتمع.
- أهمية إشراك الهيئات المنظمة للعمل الإعلامي في مصر.
- ضرورة تكامل الأدوار بين جهود وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وعلى رأسها المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات.
- استثمار التقنيات الرقمية ومنها مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التصور المقترح، لما لهذه المواقع من دور فاعل في تعزيز المواطنة الرقمية وممارستها لدى الشباب.

قيم المواطنة الرقمية وإجراءات تعزيزها لدى الشباب:

يتضمن التصور المقترح مجموعة من الإجراءات التي يمكن تنفيذها من خلال وسائل الإعلام الجديد في سبيل تعزيز المواطنة الرقمية لدى الشباب، وتأتي هذه الإجراءات في إطار محاور المواطنة التسعة التي طرحها **مايك ريبيل (2012)**، وذلك على النحو التالي:

أولاً: قيم الاحترام (احترم نفسك واحترم الآخرين): وتضم مجموعة عناصر فرعية هي: اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية.

1) محور الوصول الرقمي: وفي إطار تعزيز هذا المحور نقترح الآتي:

- مساهمة وسائل الإعلام الجديد من خلال مضامين متخصصة في إتاحة وصول الشباب إلى التقنيات الرقمية بشكل متساوٍ من خلال معالجة مشكلات عدم قدرة بعض الشباب على الدخول إلى المصادر الرقمية المختلفة.
- العمل على إنتاج مضامين إعلامية تشجع الشباب على مشاركة المعرفة مع المجتمع، وتسليط الضوء على النماذج والتجارب الناجحة في هذا المجال.

2) محور اللياقة الرقمية: ويتحقق هذا المحور من خلال مجموعة من الإجراءات التي يمكن لوسائل الإعلام الجديد القيام بها تتلخص في:

- تنمية وعي الشباب بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية مثل: (انتحال الشخصيات- نشر الشائعات- نشر الصور والعبارات غير اللائقة....)
- تشجيع الشباب وحثّهم على المشاركة في وضع سياسات الاستخدام اللائق للمواقع والشبكات الاجتماعية.
- تنمية وعي الشباب بطرائق الاستخدام المقبول للتكنولوجيا الرقمية، مثل: احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية.
- تنمية وعي الشباب بخطورة تبادل الألفاظ البذيئة عبر الوسائط الرقمية.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق الضوابط الدينية والاجتماعية.

3) محور القانون الرقمي: يمكن تعزيز المواطنة الرقمية فيما يتعلق بهذا المحور من خلال قيام وسائل الإعلام الجديد بالآتي:

- تنمية وعي الشباب بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي.
- تعريف الشباب بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمع الرقمي.
- تشجيع الشباب على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.
- تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي.
- تسليط الضوء على أشكال الجرائم الرقمية، مثل: التحريض على الفوضى وزعزعة الأمن...

ثانيًا: قيم التعليم (علّم نفسك، تواصل مع الآخرين): وتضم مجموعة عناصر فرعية هي: الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الإلكترونية.

1) **محور التجارة الرقمية:** ويمكن تعزيز هذا المحور من محاور المواطنة الرقمية من خلال:

- تعزيز مهارات التجارة الرقمية لدى الشباب ومهارات الاستهلاك الذكي وتحذيرهم من المواقع غير الرسمية التي قد تعرضهم للاحتيال.
- تسليط الضوء على القضايا قد تواجه الشباب أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها.

2) **محور الاتصال الرقمي:** يمكن أن تعمل وسائل الإعلام الجديد على تعزيز هذا المحور من خلال قيامها بما يلي:

- تعريف الشباب بمختلف تقنيات التواصل الرقمي.
- تنمية مهارات التعلم التشاركي بين الشباب عبر التطبيقات الرقمية.
- نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين.
- تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الشباب والمجتمع المحلي.

3) **محور محو الأمية الرقمية:** هذا المحور يمكن تعزيزه من خلال قيام وسائل الإعلام الجديد بالآتي:

- نشر الثقافة الرقمية بين الشباب من خلال تقديم مضامين حول الأساسيات الرقمية.
- توعية الشباب بكيفية تقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها.
- تنمية قدرة الشباب على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعريفهم بوقت وكيفية استخدامها.

ثالثًا: قيم الحماية: (احمِ نفسك، احمِ الآخرين): وتتضمن مجموعة عناصر فرعية هي: الحقوق والمسئوليات الرقمية، الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، الصحة والسلامة الرقمية.

1) **محور الحقوق والمسئوليات الرقمية:** يمكن تعزيز هذا المحور من خلال:

- تنمية وعي الشباب بحقوقهم عند استخدام التقنيات الحديثة، مثل: الخصوصية، حرية التعبير، حماية الملكية الفكرية... وغيرها من الحقوق.
- تعريف الشباب بالواجبات التي ينبغي أن يقوموا بها تجاه الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية وبيان أهمية ممارسة السلوك القويم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بأدب الحوار عبر الوسائط الرقمية.
- الحث على الالتزام بقيم التسامح وتجنب إثارة الفتن والنزاعات عند استخدام التقنيات الرقمية.
- تنمية وعي الشباب تجاه الثوابت الوطنية.
- تعزيز بعض الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى تقدير الوطن والانتماء.
- تنمية قيمة المسئولية تجاه النفس والوطن عند استخدام التقنيات الرقمية.
- تشجيع الشباب على ممارسة أنشطة رقمية تخدم المجتمع.
- نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب وإبراز أهمية قيم العطاء ومساعدة الآخرين.

2) **محور الصحة والسلامة الرقمية:** يمكن أن تقوم وسائل الإعلام الجديد بما يلي تعزيزًا لهذا المحور:

- تقديم مضامين حول أسلوب إدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا لتجنب مخاطر الإدمان عليها.
- تعريف الشباب بالمخاطر الكامنة في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية.
- توجيه الشباب نحو نشر ثقافة الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.
- تنمية وعي الشباب بالطرائق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا.

3) محور الأمن الرقمي: يمكن تعزيز هذا المحور من خلال قيام وسائل الإعلام بما يلي:

- تقديم مضامين تفيد الشباب في كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات وأنظمة الحماية الرقمية.
- توعية الشباب بخطورة تزويد بياناتهم الشخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية.
- توعية الشباب بأهمية تنصيب برامج محاربة الفيروسات على الأجهزة وتحديثها بشكل دوري.

المعوقات المحتملة لتنفيذ التصور المقترح:

- القصور في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الشباب.
- غياب الوعي بتحديات العصر الرقمي وخطورتها على الفرد والمجتمع.
- نقص الوعي لدى القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام بأهمية تعزيز المواطنة الرقمية.

الحلول المقترحة لمواجهة هذه المعوقات:

- العمل على تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في السياسات التحريرية لوسائل الإعلام.
- توعية الشباب بأهمية الإلمام بقيم المواطنة الرقمية وكيفية استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة بطريقة آمنة ومفيدة.
- توعية الشباب بأشكال التحديات التي فرضها العصر الرقمي وخطورتها عليهم وعلى المجتمع.
- تقديم دورات تدريبية للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام بصفة عامة لإكسابهم مهارات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب كفئة مستهدفة.
- الاستعانة بالمصادر ذات التخصص الدقيق في كل محور من محاور المواطنة الرقمية.

المراجع

(1) سامي نصار: قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011) ص: 11.
(2) مصطفى القايد: مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship، موقع تعليم جديد، بتاريخ 2014/2/20، متاح عبر الرابط التالي: https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship
(3) وفاء عوض الحربي: درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية، 2016.
(4) معجب بن أحمد معجب الزهراني: إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء 68، 2019، ص: 397.
(5) Young Donna; A21st-century model for teaching digital citizenship, Educational Horizons, February/march, 2014, p: 66.
(6) منى كامل البسيوني: دور معلمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية، **مؤتمر تعزيز دورالمرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030**، المملكة العربية السعودية، جامعة الجوف، 24-25 أبريل 2017، ص: 41.
(7) صفات سلامة: دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة: لتعليم الأبناء المسؤولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا، **مقال منشور بجريدة الشرق الأوسط**، العدد 12482، بتاريخ 30 /1/ 2013.
(8) ندى علي حسن بن شمس: المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات معهد البحرين للدراسات السياسية، 2017، متاح عبر الرابط التالي: https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/
(9) مروان وليد سليمان المصري، أكرم حسن شعت: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، جامعة فلسطين، عمادة الدراسات العليا والبحوث، المجلد 7، العدد 2، 2017، ص: 175.
(10) مصطفى القايد: مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship، مصدر سابق.
(11) مايك ريبيل: المواطنة الرقمية في المدارس، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج (الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج، 2012) ص.ص: 36-39.
(12) عبير السيد أحمد عبد ربه وآخرون: تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد 60، أكتوبر 2020، ص: 12.
(13) جعفر حسن الطائي: الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي، **مجلة الفتح**، العراق، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ع51، 2012، ص: 275.
(14) Hartman & stefkvich: Ethics of school business officials in digital age, roman a little field publishing, Maryland, 2005.
(15) فاطمة محمد أبوالفتوح: سناء محمد النجار: فاعلية برنامج قائم على إدارة المعرفة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المراهقين في ضوء التحديات المعاصرة، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع28، مايو 2020، ص: 248.
(16) جعفر حسن الطائي، مرجع سابق، ص: 126.
(17) محمود فوزي أحمد، سماح السيد محمد: تحديات التربية الوجدانية في العصرالرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع60، أبريل 2019، ص: 252.

(18) عبد الله خير الله: أهم أسباب التخلف والتفكك الاجتماعي والهزائم العربية، **مجلة المستقبل العربي**، لبنان، ع439، 2015، ص.ص: 124-131.
(19) جعفر حسن الطائي، مرجع السابق، ص: 279.
(20) السيد ياسين: ثورة المعلوماتية، **التقرير الإستراتيجي العربي**، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، 2000، ص.ص: 38-40، السيد أحمد مصطفى عمر: إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، **مجلة المستقبل العربي**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 256، 2000، ص: 79، جعفر حسن الطائي، مرجع سابق، ص: 279.
(21) محمود فوزي أحمد، سماح السيد محمد، مرجع سابق، ص: 252.
(22) من بين هذه الدراسات:
- إسلام عبد القادر أبو الهدى: استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب لديهم، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع75، 2011، ص.ص: 397-430.
- جمال علي الدهشان: الإرهاب في العصر الرقمي: صوره، مخاطره، آليات مواجهته، **المجلة الدولية للبحث في العلوم التربوية**، مج1، ع3، 2018، ص.ص: 83-121.
- نايف العدواني: التواصل الاجتماعي: السلاح الجديد، **جريدة الشاهد**،بتاريخ 2017/2/9، عبرالرابط التالي: http://www.alshahedkw.com/index.php?option=comk2&view=item
(23) رانيا عامر: غرفة صناعة التكنولوجيا: ضوابط قانونية لمنع سوء استخدام مراقبة الإنترنت، **جريدة اليوم السابع**، بتاريخ 2014/6/5، خالد بن علي القرشي: أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القري، كلية الرتبية، 2014.
(24) نعيمة جمال شمس الدين: أثر استخدام الإنترنت على الجوانب النفسية للمتعلم، **المؤتمر العلمي الخامس "التربية العربية في العصر الرقمي: الفرص والتحديات"**، جامعة المنوفية، كلية التربية، 2015، ص: 174.
(25) توماس أريكسن: العرقية والقومية: وجهات نظر أنثروبولوجية، **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، رقم 393، أكتوبر 2012، ص: 249.
(26) أحمد حيدوش: العولمة والمقارنة الثقافية، **مجلة فكر ونقد**، المغرب، أبريل 2008، ص: 49.
(27) نبيل علي: المجتمع المدني المصري بين المحلي والعولمي والمعلوماتي، **مجلة قضايا فكرية**، يناير 2005، ص: 22.
(28) Maria Garcia Duran: Internet Addiction Disorder, All psych Journal,, 4(3), December 2003, p:1.
(29) حسن عبد العال: الإدمان الرقمي لعنة العصر، **جريدة أخبار اليوم**، بتاريخ 2018/4/17.
(30) نائف سالم الطراونة، لمياء سليمان الفنيج: استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى جامعة القصيم، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج20، ع1، 2012، ص: 286.
(31) حلمي خضر ساري: تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري، **مجلة جامعة دمشق**، مج24، ع1، 2008، ص: 310.
(32) سهام مطشر معيجل: الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، ع4، 2011، ص: 344.
(33) عدنان محمد عبده القاضي: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، مج6، ع3، 2020، ص: 123.
(34) محمود فوزي أحمد، سماح السيد محمد، مرجع سابق، 256.
(35) Patricia, A., & Robin, K. & Susan, L.: students perspectives on cyber bullying, journal of adolescent health, No. 41, 2007, p: 259.
(36) محمود فوزي أحمد، سماح السيد محمد، مرجع سابق، 258.

(37) منـاور عبيد العنـزي: التنمـر الإلكترونـي: ماهيتـه وخصـائصـه وأنماطـه وسبل الوقايـة منـه (الريـاض: دارالنخبة، 2020).

(38) بعجي أحمد: تطور مفهوم حماية الحق في الخصوصية، **مجلة القانون والمجتمع**، جامعة أدرار، مخبر القانون والمجتمع، الجزائر، مجلد 8، العدد الأول، 2020، ص: 464.

(39) مصطفى محمد موسى: مخاطر تهديد الحق في الخصوصية عبر التقانات الإلكترونية الرقمية، **مجلة كلية القانون الكويتية العالمية**، جامعة الكويت، المجلد 3، العدد 10، يونيو 2015، ص.ص: 447-448.

(40) جمال علي الدهشان: المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية الإعلامية في العصر الرقمي، **مجلة نقد وتنوير**، مج2، ع5، 2016، ص: 75.

(41) غدير برنس الزبن، عبد الكريم عودة الخرابشة: الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، مج29، ع2، 2021، ص: 231.

(42) Marion, Nancy E.: The Council of Europe's Cyber Crime Treaty: An exercise in Symbolic Legislation, **International Journal of Cyber criminology**, Vol. 4, Issue 1, 2010, p: 699.

(43) أيمن حسان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر المتطرف، موقع أمانة المؤتمر العالمي ضد التيارات المتطرفة والتكفيرية، بتاريخ 2019/12/1، **عبر الرابط التالي**:
https://makhaterltakfir.com/ar/articleview/1691/

(44) سمير محمد الهاجري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، **رسالة ماجستير**، الأردن، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، 2019.

(45) شريفة كلاع: ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، **مجلة مدارات سياسية**، الجزائر، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، مج2، ع6، سبتمبر 2018، ص.ص: 81-106.

(46) شيخة عبد الله أحمد بالعبيد: تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته: جامعة بيشة أنموذجًا، **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**، جامعة ذمار، كلية الآداب، ع14، يونيو 2022، ص.ص: 175-176.

(47) مايك ريبيل: تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2013) ص: 21.

(48) السيد لطفي حسن زايد: العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع57، ج2، أبريل 2021، ص.ص: 720-766.

(49) زينهم مشحوت سيد خواجة: التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج23، ع23، أبريل 2021، ص.ص: 15-85.

(50) محمد محمد بسيوني قنديل: معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، مج1، ع56، أكتوبر 2021، ص.ص: 84-120.

(51) أسماء محمد عبد المؤمن: ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع63، ج3، يناير 2020، ص.ص: 239-283.

(52) علا محمد علي بدوي: إسهامات منظمات رعاية الشباب في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، ع22، ج5، يناير 2021، ص.ص: 113-152.

(53) محمود نور الدين قبيصي الديب: المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسيوط، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج23، ع23، ج3، أبريل 2021، ص.ص: 541-582.

(54) مها محمود محمد ناجي: المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مج1، ع2، 2019، ص.ص: 81-131.

(55) صفاء علي رفاعي ندا: المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية- جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الفيوم، مج13، ع2، الإنسانيات، يوليو 2021، ص.ص: 2073-2130.

(56) الشيماء محمد أسامة: وباء كورونا بمصر وانعكاسه على المواطنة الرقمية: دراسة تطبيقية على شباب جامعة الإسكندرية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، ع23، يونيو 2020، ص.ص: 188-212.

(57) مروة جمعة عبد الغني بسيوني: المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج22، ع22، ج6، يناير 2021، ص.ص: 760-790.

(58) علا جمال أحمد عبد الجواد: فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، ع22، ج4، يناير 2021، ص.ص: 131-162.

(59) أشرف شوقي أبو حجر: التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة المنوفية: دراسة حالة، **مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة مدينة السادات، كلية التربية، مج1، ع11، أبريل 2020، ص.ص: 1-27.

(60) إيمان سعيد عبد المنعم السيد: اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر وسبل تعزيزها، **مجلة العلوم التربوية**، مج28، ع4، ج5، أكتوبر 2020، ص.ص: 383-420.

(61) رشا بعد القادر محمد الهندي: وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 79، نوفمبر 2020، ص.ص: 1438-1483.

(62) مروة جبرو عبد الرحمن: دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية-جامعة أسوان، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع14،ج10، ديسمبر 2020، ص.ص: 334-405.

(63) نجلاء أحمد أمين عبد الرحمن: دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، ع17، ديسمبر 2020، ص.ص: 1479-1567.

(64) هيثم سيد عبد الحليم: مراكز التعليم المدني وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المراهقين، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع65، يونيو 2020، ص.ص: 95-120.

(65) يسرا صبيح: درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع30، سبتمبر 2020، ص.ص: 260-315.

(66) محمد فكري فتحي صادق: دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية ببنها**، جامعة بنها، ع130، ج3، أكتوبر 2019، ص.ص: 58-91.

(67) السيد علي السيد شهدة، إيمان الشحات سيد أحمد: تصورات طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ع105، الجزء الثاني، أكتوبر 2019، ص.ص: 1-37.

(68) هالة السيد يسري فتح الباب: تقييم ممارسات مستخدمي "الفيس بوك" للتربية الإعلامية إزاء مضامين الإعلام الرقمي وأثرها على تجسيد مفهوم المواطنة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع24، يناير/مارس 2019، ص.ص: 212- 235.

(69) محمد زين العابدين عبد الفتاح: دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ع36، أغسطس 2018، ص.ص: 138-195.

(70) حنان عبد العزيز عبد القوي: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات جامعة عين شمس نموذجًا، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات، مج17، ع2، ج5، أغسطس 2016، ص.ص: 387-440.

(71) جمال علي خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، مج30، ع3، أكتوبر 2015، ص.ص: 1-42.

(72) حمدي عبد الله عبد العال: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع39، ج6، أكتوبر 2015، ص.ص: 230-301.

(73) أمل بنت عائض الزهراني: دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، ع10، ج2، يونيو 2022، ص.ص: 370-398.

(74) مريم حافظ عمر تركستاني: المواطنة الرقمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، مج30، ع2، 2022، ص.ص: 453-487.

(75) راندا محمد المغربي: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية**، السعودية، جامعة حفر الباطن، ع2، أبريل 2021، ص.ص: 367-420.

(76) نواف عبد المجيد المالكي: مدى إدراك طلاب كلية الإعلام في جامعة الملك عبد العزيز لمفهوم المواطنة الرقمية وممارستها: دراسة تطبيقية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، فلسطين، المركز القومي للبحوث بغزة، مج15، ع13، أكتوبر 2021، ص.ص: 17-31.

(77) عاشور عبد المنعم أحمد السيد: إسهامات الجماعة التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج3، ع52، أكتوبر 2020، ص.ص: 580-616.

(78) دعاء فتحي سالم: واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجًا، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع17، يونيو 2019، ص.ص: 1-54.

(79) محمد بن يوسف المنتشري، عثمان بن موسى عقيلي: دور إدارة المعرفة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**، مج27، ع5، 2019، ص.ص: 189-214.

(80) نادية بنت محمد المطيري: وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع30، ج1، فبراير 2022، ص.ص: 377-424.

(81) عبير محمد عبد اللطيف العرفج: المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، **مجلة العلوم التربوية والدراسات النفسية**، جامعة تعز فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع17، يوليو 2021، ص.ص: 1-29.

(82) نادية بنت محمد بن حمد المطيري: درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسئوليات الرقمية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج9، ع2، يونيو 2020، ص.ص: 12-23.

(83) أميرة سمحي العصيمي: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع12، يوليو 2022، ص.ص: 1-37.

(84) سوسن ضيف الله الزهراني: أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى، **المجلة العربية للتربية النوعية**، مج5، ع17، أبريل 2021، ص.ص: 181-208.

(85) عبير علي محمد ساري، هناء عيد ماطر الحربي: مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، **المجلة العربية للتربية النوعية**، مج5، ع19، يوليو 2021، ص.ص: 339-387.

(86) ظافر بن أحمد مصلح القرني: دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**، مج29، ع2، 2021، ص.ص: 247-290.

(87) نجلاء بنت محمد الحضيف: درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى، مج13، ع4، ديسمبر 2021، ص.ص: 189-219.

(88) هند سمعان إبراهيم الصمادي: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، **مجلة دراسات وأبحاث: المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، جامعة الجلفة، ع27، 2017، ص.ص: 266-285.

(89) أسماء حسن عمران: المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج18، ع18، ج2، يناير 2020، ص.ص: 756-800.

(90) بثينة محمد سعيد قربان: مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، **مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية**، جامعة أم القرى، معهد البحوث والدراسات الإستشارية، ع8، سبتمبر 2020، ص.ص: 191-224.

(91) إلهام عبد الكريم السعدون: غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج34، ع133، 2019، ص.ص: 273-307.

(92) نور الدين محمد نصار: تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، الجامعة الإسلامية، مج27، ع1، 2019، ص.ص: 152-184.

(93) أمل بنت علي الموزان: درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع17، ديسمبر 2018، ص.ص: 167-342.

(94) فهد بن هذال آل دحيم: دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية، **آفاق جديدة في تعليم الكبار**، ع24، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، يونيو 2018، ص.ص: 367-391.

(95) فؤاد فهيد شائع الدوسري: مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، ع219، فبراير 2017، ص.ص: 107-140.

(96) كامل دسوقي الحصري: مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع8، يناير 2016، ص.ص: 89-141.

(97) أحمد عيسى داود: دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع26، ج1، فبراير 2021، ص.ص: 273-314.

(98) ياسمين محمود فايز نورسي: مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **رسالة ماجستير**، الأردن، الجامعة الهاشمية، 2020.

(99) ربى أحمد العمري: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2020.

(100) نوره توفيق المهيرات، عبير محمود الرقاد: دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، مج28، ع4، يوليو 2020، ص.ص: 258-276.

(101) خولة رسمي الراشد: مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، غزة، المركز القومي للبحوث، مج4، ع10، 2020، ص.ص: 119-138.

(102) أيمن عوض ماني المحمد: العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير**، الأردن، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، 2019.

(103) روان يوسف السليحات، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مج45، ع3، 2018، ص.ص: 19-33.

(104) ياسين عثمان، زكرياء بن صغير: إشكالية الأخلاق الرقمية للمواطن الرقمي في المجال العام الافتراضي: المعايير والأدوات، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، مج7، ع1، يونيو 2021، ص.ص: 208-227.

(105) عبد الحليم سعيدي، عزوز ميلود، بن التركي وليد: التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية كإستراتيجية لتمكين الثقافة الرقمية لدى الطلبة كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية، **مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال**، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، مج10، ع2، ديسمبر 2021، ص.ص: 541-557.

(106) أحمد بوعبزة، أسماء عيودة: دور الجامعة في تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة، **مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة جيجل، مج3، ع3، سبتمبر 2020، ص.ص: 71-84.

(107) سعاد قراندي، جمال بن زروق: دور التربية الإعلامية في تكوين المواطن الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية، **مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية**، الجزائر، مح34، ع2، نوفمبر 2020، ص.ص: 644-670.

(108) صبيحة بوخدوني، مونية زوقاي: التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع8، ديسمبر 2018، ص.ص: 115-127.

(109) علي بقشيش، علي بوخلخال: ممارسات الشباب لسلوك المواطنة الافتراضية على مواقع الميديا الاجتماعية: دراسة استطلاعية على عينة من الشباب مستخدمي مواقع الميديا الاجتماعية، **مجلة الدراسات القانونية والسياسية**، الجزائر، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، مج4، ع2، يونيو 2018، ص.ص: 133- 146.

(110) نورة قنيفة: ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: الفايسبوك نموذجًا: دراسة ميدانية تحليلية بجامعة أم البواقي، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع12، نوفمبر 2014، ص.ص: 365-386.

(111) محمود عبد المجيد رشيد عساف: المواطنة الرقمية وعلاقتها بمستوى الوعي الصحي حول فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، **مجلة كلية التربية للبنات**، جامعة بغداد، مج31، ع4، ديسمبر 2020، ص.ص: 78-94.

(112) حسن ربحي مهدي: الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، **International Journal of Learning Management Systems**، مج6، ع1، 2018، ص.ص: 11-25.

(113) مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت: مرجع سابق، ص.ص: 171-203.

(114)عالية حمد القحطاني: تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، كلية التربية، مج18، ع103، أبريل 2021، ص.ص: 571-611.

(115) عويد سلطان المشعان العنزي، نورة محمد عويد العنزي: المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج48، ع4، 2020، ص.ص: 11-38.

(116) سيف بن ناصر المعمري، شيخة بنت حمود الوهيبية: تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج27، ع3، يوليو 2019، ص.ص: 186-213.

(117) حسن عبد الهادي عبد الله: إشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الإنترنت: دراسة ميدانية قياسية على عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد، **مجلة الجامعة العراقية**، الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ع46، ج3، أبريل 2020، ص.ص: 382-398.

(118) آلاء صلاح أبو حسين: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعات الأردنية الخاصة، **رسالة ماجستير**، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية التربية، 2022.

(119) حميد بن مسلم بن سعيد السعيدي: تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة لدى الشباب، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج43، ع3، 2019، ص.ص: 110-131.

(120) هدير مصطفى محمود خليل وآخرون: استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع35، يوليو 2021، ص.ص: 647-691.

(121) عايدة محمد عوض المر: علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع27، يونيو 2020، ص.ص: 201-261.

(122) إيمان عاشور سيد حسين، زينهم حسن علي حسب النبي: تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع17، يوليو 2018، ص.ص: 75-125.

(123) محمد عبد البديع السيد: دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع12، سبتمبر 2016، ص.ص: 100-161.

(124) عبد الوهاب مستور السلمي: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة جدة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع76، سبتمبر 2020، ص.ص: 507-545.

(125) مها عبد الله السيد أبو المجد، إبراهيم يوسف اليوسف: شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع56، ديسمبر 2018، ص.ص: 692-722.

(126) وفاء بنت عويضة بن عواض الحربي، مرجع سابق، ص.ص: 462-499.

(127) السعيد دراحي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 3، **مجلة الشهاب**، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، معهد العلوم الإسلامية، مج8، ع1، 2022، ص.ص: 641-662.

(128) جيدور حاج بشير: أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، **دفاتر السياسة والقانون**، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ع15، يوينو 2016، ص.ص: 698-713.

(129) مبنى نور الدين، عائشة لصلج: المواطنة الرقمية: عندما تصبح مواقع التواصل الاجتماعي فضاءً للنقاش العام، **مجلة تنمية الموارد البشرية**، الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مج10، ع2، ديسمبر 2015، ص.ص: 327-344.

(130) عهود حمد السردية: فاعلية برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، **رسالة دكتوراه**، الأردن، جامعة اليرموك، كلية التربية، 2020.

(131) خولة رسمي الراشد: تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، مج3، ع23، أكتوبر 2019، ص.ص: 1-22.

(132) ثائرة عدنان محمد العقاد: تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر-غزة، كلية التربية، 2017.

(133) شيخة عبد الله أحمد بالعبيد، مرجع سابق، ص.ص: 172-221.

(134) بدرية ضيف الله الزهراني: فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المتدربات بكلية التربية لتنمية المواطنة الرقمية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج4، ع3، 2020، ص.ص: 111-148.

(135) أمل علي الموزان: تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج2، ع22، مايو 2020، ص.ص: 15-140.

(136) إيمان عبد العزيز الأحمدي: متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي**، الإصدار 17، سبتمبر 2020، ص.ص: 490- 513.

(137) بشائر حمد الرميح، منى عبد الباسط الجمل: المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، كلية التربية، مج31، ع121، يناير 2020، ص.ص: 282-306.

(138) بشائر حمد الرميح، منى عبد الباسط الجمل: تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، كلية التربية، مج31، ع123، يوليو 2020، ص.ص: 215-244.

(139) رابعة عبد العزيز حمد البريثن: تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج20، العدد 155، أغسطس 2020، ص.ص: 61-92.

(140) فوزية بنت أحمد بن محمد فلاتة: نحو إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع110، أبريل 2020، ص.ص: 197-243.

(141) ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي: المواطنة الرقمية: إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، **مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال**، جامعة الملك عبد العزيز، 2017.

(142) فاطمة بنت علي الشهري: تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، **الملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، 18-19 أكتوبر 2016، ص.ص: 1-19.

(143) إيمان فتحي إبراهيم: برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية- دراسات وبحوث تطبيقية**، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، مج17، ع1، مارس 2022، ص.ص: 81-130.

(144) فريالة مصطفى راجح: إسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى جماعات الأسر الطلابية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، ع59، ج2، يوليو 2022، ص.ص: 465- 500.

(145) مصطفي عبد الوهاب أحمد أبو جبل؛ ياسر على عبد الغني البدرشيني: تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية، مج41، ع193، يناير 2022، ص.ص: 67-139.

(146) نشوى محمد أبو يحيى: آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج26، ع1، يناير 2022، ص.ص: 161-226.

(147) أحمد حسين الصغير وآخرون: تصور مقترح لتنمية بعض أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع9، أكتوبر 2021، ص.ص: 972-1011.

(148) حسن محمد علي خليل: رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع74، مارس 2021، ص.ص: 349-401.

(149) شعبان أحمد هلل: آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع84، ج2، أبريل 2021، ص.ص: 670-716.

(150) فاطمة فايز، إنجي عباس أبو العز: تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر: دراسة طولية شبه تجريبية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع59، ج2، أكتوبر 2021، ص.ص: 638- 690.

(151) محمد بدر صابر علي: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالمواطنة الرقمية كمدخل للوقاية من التطرف الفكري، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية**، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، مج15، ع2، سبتمبر 2021، ص.ص: 89-123.

(152) ابتسام عمر عبد الرازق وآخرون: تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع21، ج1، يناير 2020، ص.ص: 135-167.

(153) أسماء الهادي إبراهيم، محمد محمد إبراهيم مطر: المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، مج14، ع6، سبتمبر 2020، ص.ص: 219- 338.

(154) أيمن سيد سعيد عبد المعطي: برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء رؤية مصر 2030، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، مج21، ع21، ج5، أكتوبر 2020، ص.ص: 743-787.

(155) فاطمة محمد أبو الفتوح، سناء محمد النجار، مرجع سابق، ص.ص: 429-512.

(156) فايزة أحمد الحسيني: ثقافة المواطنة الرقمية: رؤية تربوية، **مجلة تربية وبحث**، الجزائر، المعهد الوطني للبحث في التربية، مج10، ع1، مارس 2020، ص.ص: 91-106.

(157) هاني نادي عبد المقصود: فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع29، يوليو 2020، ص.ص: 661-710.

(158) هبة هاشم محمد هاشم: برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيبرانية لتنمية الوعي بمخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج44، ع3، 2020، ص.ص: 81-150.

(159) هناء إبراهيم إبراهيم سليمان: التربية على المواطنة الرقمية ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية-جامعة دمياط، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، كلية التربية، مج32، ع32، أكتوبر 2020، ص.ص: 266-344.

(160) أماني عبد القادر محمد شعبان: رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج25، ع114، أكتوبر 2018، ص.ص: 73-132.

(161) مصطفى القايد: مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship، مصدر سابق.